

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص : اقتصاد كمي

الشعبة : علوم اقتصادية

محددات الاستهلاك العائلي لولاية مستغانم خلال الفترة 2021/2022

دراسة مسحية تحليلية باستخدام التحليل العاملي

تحت إشراف:

أ. يخلف عبد الله

مقدمة من طرف الطالبين:

عمراني ياسمين

مناد لينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	الأستاذة: زرواط فاطمة الزهراء	أستاذة التعليم العالي	جامعة مستغانم
مشرفا ومقرا	الأستاذ: يخلف عبد الله	أستاذ مساعد	جامعة مستغانم
مناقشا	الأستاذ: شهيدة عبد الله	أستاذ مساعد	جامعة مستغانم
مناقشا	الأستاذ: نورين مولود	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2021 / 2022

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص : اقتصاد كمي

الشعبة : علوم اقتصادية

محددات الاستهلاك العائلي لولاية مستغانم خلال الفترة 2021/2022

دراسة مسحية تحليلية باستخدام التحليل العاملي

تحت إشراف:

أ. يخلف عبد الله

مقدمة من طرف الطالبين:

عمراني ياسمين

مناد لينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	الأستاذة: زرواط فاطمة الزهراء	أستاذة التعليم العالي	جامعة مستغانم
مشرفا ومقررا	الأستاذ: يخلف عبد الله	أستاذ مساعد	جامعة مستغانم
مناقشا	الأستاذ: شهيدة عبد الله	أستاذ مساعد	جامعة مستغانم
مناقشا	الأستاذ: نورين مولود	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2021 / 2022

شكر و عرفان

بعد شكر لله سبحانه و تعالى على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع
نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا الفاضل "يخلف عبد الله" على إشرافه على هذه
المذكرة وعلى النصائح و التوجيهات القيمة التي لم يبخل
علينا بها و مجهوداته التي بذلها معنا خلال مشوارنا الدراسي نشكرك على كونك
قدوة و موجهنا لنا.
كما نتوجه بالشكر البالغ الذي لا تسعه الكلمات إلى أعضاء لجنة المناقشة
الموقرة على قبولها مناقشة المذكرة لزيادة إثراءها العلمي.
كما لا يفوتنا التقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا الدعم و المساعدة سواء ماديا أو
معنويا من قريب أو بعيد.

الإهداء

أهدي هذه الأطروحة لأربعة أشخاص محبوبين قصدوا وما زالوا

يعنون الكثير بالنسبة لي

أولاً وقبل كل شيء ، أمي التي ربّنتني ، أحببت

من أنا ومن كلماتها التشجيعية من أجل الإصرار يرن في أذني

أطال الله في عمرها.

بعد ذلك ، إلى والدي

الذي لا يعرف حبه لي حدودًا ، والذي علمني قيمة العمل الجاد

والذي لا يتوقف عن إعطاء نفسه بطرق لا تعد ولا تحصى

جزاه الله خيرا و حفظه لي.

أختي التي لم تترك جانبي أبداً وهي مميزة جداً ، وقد دعمتني طوال الحياة

أدامها الله سندا.

إلى أخي العزيز وفقك الله وسدّد خطاك.

إلى كل من قدّم لي يد العون وكان سندا لي طوال مسيرتي العلمية.

إلى زميلاتي وصديقاتي مع تمنياتي لهن بالتوفيق.

لينة

الإهداء

إلى التي وهبتي الحياة و كل العطاء والحنان، إلى التي رعتني حق
رعاية ، والتي كانت دعواتها ترافقني كظل لي في عملي،
التي سهرت على تعليمي بتضحيات جسام ، إلى أمي ، حفظها الله لي و أطال في عمرها.
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى
أحقق آمالي، إلى الذي أفنى عمره خدمة لنا، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام
لنيل المبتغى،
إلى الذي علمني مبادئ الأخلاق والحياة وحثني على طلب العلم والنجاح، إلى أبي
حفظك الله و جزاك خيرا في الدارين.
إلى أخي العزيز وفقك الله وسدد خطاك.
إلى أمي الثانية خالتي العزيزة وبناتها اللواتي دعمني وساندنني خلال أدائي لهذا
العمل أسعدكن و حفظكن الله .
إلى كل من قدّم لي يد العون وكان سندا لي طوال مسيرتي العلمية.
إلى زميلاتي و صديقاتي مع تمنياتي لهن بالتوفيق.

ياسمين

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الإهداء
I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
1	المقدمة العامة
4	الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الاستهلاك
5	تمهيد
6	المبحث الأول: ماهية الاقتصاد السلوكي و مفهوم نظرية سلوك المستهلك
6	المطلب الأول: ماهية الاقتصاد السلوكي
6	الفرع الأول: تعريف الاقتصاد السلوكي
7-6	الفرع الثاني: أهم أفكار ريتشارد ثالر
8	الفرع الثالث: الاقتصاد السلوكي و سياسة الوكز
11-9	الفرع الرابع: وحدات البصائر السلوكية
12	المطلب الثاني: نظرية سلوك المستهلك
12	الفرع الأول: تعريف المستهلك
12	الفرع الثاني: تفسير نظرية سلوك المستهلك
13-12	الفرع الثالث: مفهوم سلوك المستهلك
13	الفرع الرابع: أهمية دراسة سلوك المستهلك
14	المبحث الثاني: ماهية الاستهلاك
14	المطلب الأول: ماهية الاستهلاك
14	الفرع الأول: تعريف الاستهلاك
15-14	الفرع الثاني: تعريف الاستهلاك العائلي
15	الفرع الثالث: أنواع الاستهلاك
16-15	الفرع الرابع: أشكال الاستهلاك
17-16	المطلب الثاني: محددات الاستهلاك في النظرية الاقتصادية
17	المبحث الثالث: النظريات المفسرة للاستهلاك
17	المطلب الأول: النظريات القديمة
18-17	الفرع الأول: دوال أنجل

20-19	الفرع الثاني: النظرية الكينزية
21	الفرع الثالث: نظرية كوزنتس
22-21	الفرع الرابع: نظرية براون
22	المطلب الثاني: النظريات الحديثة
23-22	الفرع الأول: نظرية الدخل النسبي لديوزنبري
23	الفرع الثاني: نظرية الدخل الدائم لفريدمان
25-23	الفرع الثالث: نظرية دورة الحياة
26	خلاصة الفصل الأول
27	الفصل الثاني: محددات الاستهلاك
28	تمهيد
30-29	الفرع الأول: الدخل
31-30	الفرع الثاني: سعر السلعة و أسعار السلع الأخرى
32	الفرع الثالث: حجم الأسرة
34-33	الفرع الرابع: التوزيع الجغرافي
35-34	الفرع الخامس: الأذواق و التقاليد
35	الفرع السادس: سعر الفائدة
36	الفرع السابع: الثروة
37	خلاصة الفصل الثاني
38	الفصل الثالث: تحليل محددات الاستهلاك الأسري باستخدام طريقة المركبات الأساسية
39	تمهيد
40	المبحث الأول: مفهوم طريقة التحليل بالمركبات الأساسية
40	المطلب الأول: تعريف ACP
40	المطلب الثاني: أهداف ACP
42-40	المطلب الثالث: مراحل تطبيق التحليل باستخدام المركبات الأساسية
43	المبحث الثاني: تحليل الاستبيان
47-43	المطلب الأول: تحليل المعلومات الخاصة بالسمات الشخصية
48	المطلب الثاني: معامل Alpha Cronbach
52-49	المطلب الثالث: الجداول التكرارية
53	المبحث الثالث: تحليل و تفسير نتائج التحليل العاملي
55-53	المطلب الأول: التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي
61-56	المطلب الثاني: التحليل العاملي
62	خلاصة الفصل الثالث

65-63	خاتمة
68-66	قائمة المراجع
73-69	قائمة الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
43	القيم الإحصائية للجنس	1-3
43	الإحصاء الوصفي للجنس	2-3
44	الإحصاء الوصفي للعمر	3-3
44	توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الفئة العمرية	4-3
45	القيم الإحصائية للمستوى الدراسي	5-3
46	الإحصاء الوصفي للمستوى الدراسي	6-3
47	القيم الإحصائية للمهنة	7-3
47	الإحصاء الوصفي للمهنة	8-3
48	ثبات العبارات	9-3
48	ثبات المحاور	10-3
49	القيم الإحصائية للمحور 1	11-3
50	القيم الإحصائية للمحور 2	12-3
50	القيم الإحصائية للمحور 3	13-3
51	القيم الإحصائية للمحور 4	14-3
51	القيم الإحصائية للمحور 5	15-3
52	القيم الإحصائية للمحور 6	16-3
52	القيم الإحصائية للمحور 7	17-3
54	مؤشر محور KMO	18-3
54	اختبار Bartlett	19-3
54	مؤشر KMO و اختبار Bartlett	20-3
56	التباين الكلي المشروح	21-3
58	توزيع الدرجات المعيارية للعوامل المشتقة	22-3
58	جودة التمثيل للمتغيرات	23-3
59	مساهمة المتغيرات	24-3
60-59	جودة التمثيل للملاحظات	25-3

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
09	نماذج وحدات البصائر	1-1
10	نموذج وحدة بصائر سلوكية ذات توجيه مركزي	2-1
11	نموذج وحدة بصائر سلوكية ذات نموذج الانتشار	3-1
11	نموذج وحدة بصائر سلوكية ذات نموذج مزدوج "الانتشار مع التوجيه المركزي"	4-1
20	منحنى دالة الاستهلاك	5-1
25	تمثيل فرضية دورة الحياة	6-1
29	مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور الدخل	1-2
30	مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور سعر السلعة و أسعار السلع الأخرى	2-2
32	مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور حجم الأسرة	3-2
33	مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور التوزيع الجغرافي	4-2
34	مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور الأذواق و التقاليد	5-2
35	مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور سعر الفائدة	6-2
36	مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور الثروة	7-2
44	دائرة نسبية لأفراد العينة حسب الجنس	1-3
46	دائرة نسبية لأفراد العينة حسب المستوى الدراسي	2-3
53	مصفوفة الارتباط	3-3
57	منحنى الجذور الكامنة ل ACP	4-3

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
70	مصفوفة الدوران	(1)
70	معاملات التحول بعد دوران فاريماكس	(2)
71-70	إحداثيات الملاحظات بعد دوران فاريماكس	(3)
72	إحداثيات المتغيرات بعد التدوير	(4)
72	إحداثيات الملاحظات بعد التدوير	(5)
73	إحداثيات الملاحظات و المتغيرات بعد التدوير	(6)

المقدمة

توطئة:

الاستهلاك هو ظاهرة اقتصادية اهتم بها العديد من الباحثين والمفكرين الاقتصاديين وحاولوا تفسيرها تاركين العديد من المراجع نظرا لدورها الفعال في تحريك العجلة الاقتصادية.

فسلوك المستهلك يتأثر بمجموعة من المحددات الاقتصادية والاجتماعية كمية قابلة للقياس ونوعية غير قابلة للقياس، من أبرزها عامل الدخل، سعر السلعة وأسعار السلع الأخرى وهو ما يتحكم في اتخاذ القرارات الاستهلاكية التي تسبق عملية الشراء عند الأعوان الاقتصاديين.

انطلاقا من تأثر قرارات العائلات في الإنفاق على السلع والخدمات بمجموعة من العوامل قمنا بدراسة عينة باستخدام طرق إحصائية متقدمة لإبراز أهم المحددات التي تؤثر على السلوك الاستهلاكي للعائلات الجزائرية. وبهذا تعتبر النماذج الإحصائية وسيلة تحليلية لدراسة الظواهر الاقتصادية ووضع الخطط المستقبلية.

1. إشكالية البحث:

يمكننا طرح الإشكال الذي يقوم على بناء دراسة إحصائية حول العوامل المؤثرة على الاستهلاك وتحليل نتائجها والسؤال المطروح يكون كالتالي:

ما هي المحددات الأكثر تأثيرا على نمط الاستهلاك العائلي ؟

وفي سياق هذه الإشكالية قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي العوامل التي تحدد الكميات التي يشتريها المستهلك من سلعة أو خدمة معينة؟.
2. هل هناك طريقة إحصائية خاصة تسمح بتقليص عدد المتغيرات؟.
3. هل يمكن تقليص عدد المحددات اللاتي تتحكم في سلوك المستهلك الجزائري؟.

وللشروع في الدراسة والتمكن من الإجابة على الإشكالية قمنا بوضع الفرضيات التالية:

1. تحدد الكميات التي يشتريها المستهلك بعدة عوامل منها القابلة للقياس والغير القابلة للقياس.
2. يمكن استخدام طرق إحصائية خاصة لتقليص عدد المحددات المتعلقة بالاستهلاك الاسري.
3. يمكن تقليص محددات الاستهلاك الأسري إلى القدرة الشرائية، ثقافة المستهلك والرفاهية.

2. أسباب الدراسة:

1. الرغبة الشخصية.
2. عدم وجود دراسة سابقة تشمل هذا الموضوع في كليتنا.
3. قلة استخدام طريقة ال ACP في دراسة السلوك الاستهلاكي.

3. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

1. محاولة إلقاء الضوء على الاقتصاد السلوكي.
2. محاولة إبراز المحددات الرئيسية المؤثرة على الاستهلاك.
3. محاولة إبراز أهمية وفعالية طريقة ال ACP في تقليص المتغيرات الأكثر تأثيراً على موضوع الدراسة.

4. منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإمام بمختلف جوانب الدراسة ولاختبار صحة الفرضيات سوف نتبع الأسلوب الوصفي التحليلي باستخدام الطرق الإحصائية التي تسمح لنا بالقيام بالاختبارات اللازمة لشرح موضوع دراستنا مع الاستعانة بالبرامج الإحصائية التالية: XLSTAT و SPSS 23 .

كما تم الاستعانة بالدراسة المسحية باستخدام تحليل الاستبيان للحصول على معطيات الدراسة .

5. حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: تم اختبار العينة على مستوى ولاية مستغانم.
2. الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة 2021-2022.

6. معيقات الدراسة:

1. اختيار المحددات الداخلة في الدراسة.
2. إعداد الاستبيان.
3. الوقت الطويل المأخوذ من طرف العينة للإجابة.

7. الدراسات السابقة:

1. نصر ضو، الاستهلاك العائلي و النظريات المفسرة له، جامعة قصدي مرياح بورقلة.
2. بن ناجي صدام، محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1980-2012)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية)، 2015.
3. برقال فاطمة الزهراء، تقدير دوال الإنفاق الاستهلاكي للأسر الجزائرية حسب مسح الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2011، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية)، 2015.
5. جرياني ويزة، استهلاك العائلات الجزائرية دراسة قياسية تحليلية للفترة (1980-2010)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية).
6. بن قانة اسماعيل، نحو بناء نموذج هيكلية تنبؤي للاقتصاد الجزائري للفترة بين 1970-2009، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية).

8. هيكل البحث:

قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول وكل فصل بدوره ينقسم إلى مباحث وذلك على النحو التالي:

1. سنتناول في الفصل الأول الجزء النظري للدراسة بحيث يضم ثلاثة مباحث وهي ماهية الاقتصاد السلوكي، ثم ماهية الاستهلاك و أخيرا محددات الاستهلاك الأسري.
2. أما الجزء التطبيقي فيبدأ من الفصل الثاني والذي يضم تحليل منحنيات مخرجات Google

Forms

3. أما الفصل الثالث فيتم فيه عرض، شرح وتفسير نتائج ACP.

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول الاستهلاك

تمهيد :

يعتبر الاستهلاك من أهم محركات النشاط الاقتصادي حيث يقوم بوظيفة اقتصادية مهمة ترتبط مباشرة بدفع عملية الإنتاج. وقد تطور مفهومه من عصر إلى آخر نظرا لتطور النظريات الاقتصادية واختلافها.

ولدراسة الاستهلاك في النظرية الاقتصادية سنتطرق إلى مبحثين كما يلي:

1. المبحث الأول: سنتطرق فيه إلى تعريف الاقتصاد السلوكي، أهم أفكاره مفهوم سياسة الوكز ووحداتها ونظرة حول مفهوم سلوك المستهلك.
2. المبحث الثاني: سنتطرق فيه إلى تعريف الاستهلاك بصفة عامة ثم تعريف الاستهلاك العائلي، أنواعه، أشكاله، ومحدداته.
3. المبحث الثالث: سنتطرق بشكل مختصر حول النظريات المفسرة للاستهلاك.

المبحث الأول : ماهية الاقتصاد السلوكي ومفهوم نظرية سلوك المستهلك

المطلب الأول : ماهية الاقتصاد السلوكي

الاقتصاد السلوكي علم حديث يدرس التحيزات التي تؤثر على القرارات التي يتخذها الإنسان، من أشهر الباحثين في هذا المجال هما الباحثين ريتشارد ثالر وسنستين الذين ألقيا الضوء حول الفرق بين نموذج صنع القرار في ظل الاقتصاد السلوكي ونموذج صنع القرار في ظل الاقتصاد التقليدي. بحيث قسم ثالر وسنستين الناس إلى نوعين البشر والإيكون حيث أن: الإيكون يقومون بمعالجة جميع المعلومات المتاحة حتى تكون خياراتهم دائما صائبة ولا يدعون مجالاً للعاطفة في عملية اتخاذ القرار بينما البشر هم اللذين يرتكبون الأخطاء عند اتخاذ قراراتهم نظراً لتأثير الجانب العاطفي عليهم ونحن جميعاً بشر وليس إيكون. إن النظرية الاقتصادية التقليدية لا تهتم بعملية صنع القرار لأنها تركز على الخيار الذي يعظم المنفعة فقط وهذا ما يسمى بمبدأ "الإنسان الاقتصادي" أي أن الفرد هدفه المصلحة الاقتصادية فقط دون مراعاة مصالح المجتمع أو القيم الإنسانية وبالتالي القرارات التي يتخذها الإنسان الاقتصادي هي قرارات كمية مادية بحتة وهذا ما يسمى بالرشد الاقتصادي حسب النظرية التقليدية بينما نظرية الاقتصاد السلوكي فتبحث عن طرق لفهم التحيزات التي يخضع لها تفكير الإنسان عند اتخاذ القرارات ومحاولة ترشيد هذه الأخيرة¹.

الفرع الأول : تعريف الاقتصاد السلوكي

هو عبارة عن دراسة سيكولوجية لعمليات صنع القرار التي يتخذها الأفراد. تتم هذه الدراسة من خلال المزج بين علم الاقتصاد وعلم النفس من خلال معرفة الدوافع وراء القرارات الاقتصادية التي يتخذها الأشخاص بالرغم من كونها أحياناً ضد مصلحتهم الشخصية.

الفرع الثاني: أهم أفكار ريتشارد ثالر

اعتمد كل من ثالر ومولاينتان على بعض حدود للطبيعة البشرية لأجل تفسير الانحرافات التي تحدث عن السلوك الرشيد في عملية اتخاذ القرار وهي:

1. العقلانية المحدودة: فهي تشير إلى أن الأشخاص لديهم قدرة معرفية ومعلومات ووقتاً محدوداً، ولا يتخذون دائماً الخيار الصحيح من وجهة نظر الاقتصادي، حتى لو كانت المعلومات متاحة والتي من شأنها أن توجههم نحو مسار عمل معين².

(1) د. أحمد حسن النجار، الاقتصاد السلوكي وتطبيقاته عالمياً، العبيكان للنشر، الرياض (المملكة العربية السعودية)، الطبعة الأولى، 2019، ص ص 19، 19 بتصرف

(2) <https://news.uchicago.edu/explainer/what-is-behavioral-economics#terms22/02/2022>

فقد يكون ذلك بسبب عدم تمكنهم من تجميع المعلومات الجديدة بسرعة، لأنهم يتجاهلون ذلك ويختارون بدل ذلك السير مع أحشائهم أو ليس لديهم الوقت الكافي لإجراء بحث كامل عن جميع الخيارات .

فالعالم كانيمان يرى أن عقل الإنسان يخضع لنظامين النظام الأول بديهي تلقائي ويفكر بشكل غير واعي أما النظام الثاني هو نظام أكثر عقلانية ويتخذ القرارات بوعي أكبر. وفهم هذه العملية المزدوجة مهم لفهم عملية اتخاذ القرارات كما يساعد أيضا على معرفة التحيزات السلوكية والأخطاء التي يقع فيها البشر والآثار المترتبة عنها ومن بين هذه التحيزات مايلي:

- الثقة الزائدة: الثقة الزائدة أو النظرة إلى النفس بشكل أكثر إيجابي تتسبب في كثير من سلوكيات المخاطرة فمثلا السلوكيات الصحية الخطيرة فبالرغم من معرفة الناس إلى أخطار الإصابة بالأزمات القلبية والسرطان فإنهم يواصلون في التدخين.
- التحيز للوضع الراهن: معظم الأشخاص يفضلون إبقاء الحال كما هو عليه أي يفضلون الاحتفاظ وتقدير المكاسب الحاضرة أكثر من تقديرهم للمكاسب المستقبلية ولهذا تأثير كبير على قراراتهم.
- كثرة الخيارات: إن وجود عدد كبير من الاختيار لمنتج ما يؤدي إلى صعوبة اتخاذ القرار الأمثل.
- تأثير المقارنات الاجتماعية: تتأثر قرارات الأفراد بقرارات الغير وذلك حسب التقاليد والقيم الاجتماعية السائدة.
- 2. قوة الإرادة المحدودة: أي أن الأفراد حتى في ظل فهمهم الخيار الأمثل إلا أنهم غالبا ما يتخذون أو يفضلون قرارا تجلب لهم أكبر فائدة في المدى القصير و تتعارض مع مصالحهم على المدى الطويل فمثلا المدخنين يستمرون في التدخين بالرغم من أن هذا القرار مضر بصحتهم وبالتالي إرادتهم للتغيير من هذا الفصل محدودة.
- 3. الأنانية المحدودة: اختلافا عن الفكرة التي ركز عليها الاقتصاد التقليدي أن الإنسان هدفه مصلحته الشخصية فقط فإنه في عديد من الحالات يهتم الناس بمصالح الآخرين ويعاملونهم بإنصاف بنفس الطريقة التي يريدون أن يعاملوا بها¹.
- 4. النفور من الخسارة: هو فكرة أن الناس يكرهون الخسائر أكثر من حرصهم على تحقيق المكاسب².

(¹) د. أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص 21-25، بتصرف.

(²) <https://news.uchicago.edu/explainer/what-is-behavioral-economics#terms> 22/02/2022 10:30

الفرع الثالث: الاقتصاد السلوكي وسياسة الوكز

في السنوات القليلة الماضية أصبح الاقتصاد السلوكي توجها عالميا على مستوى الأفراد والمؤسسات، حيث يتم التركيز على البعد السلوكي للأفراد عند تحديد اختياراتهم حتى يتسنى التدخل بطريقة غير مباشرة لتوجيه السلوك البشري نحو خيارات أفضل ويتم ذلك من خلال التحكم في بيئة الاختيار ذاتها عبر مفهوم هندسة الاختيار، أي تصميم طرق مختلفة يمكن من خلالها عرض الخيارات الأكثر رشادا على المستهلكين وهذا ما يسمى بالوكزات ومنه يمكن تعريف هذه الأخيرة: أي جانب من جوانب هندسة الاختيار التي تغير سلوك الأشخاص بطريقة يمكن التنبؤ بها دون حظر أي خيارات أو تغيير حوافزهم الاقتصادية بشكل كبير على عكس أدوات الاقتصاد التقليدي التي تقوم على الغرامات أو الحكم وهذا ما يسمى بالأبوية التقليدية¹. بحيث أن الأشخاص المدافعين على سياسة الوكز يعتمدون على طريقة أبوية تحررية بمعنى أنها أكثر احتراما للحكم الذاتي الفردي وللحرية وهناك العديد من الأمثلة على عمليات "الوكز كعملية العرض لتعزيز الأكل الصحي بين المترددين على الكافيتريا دون منع أي خيارات أخرى يقوم صاحب المحل بوضع الخيارات الصحية في مقدمة الرف وأفضل إضاءة للاستفادة من ميل الناس نحو أن الأشياء الأكثر إضاءة والمعروضة في الواجهة هي الأكثر لذة، وفي نفس الوقت يتمتع الزبائن بالحرية الكاملة في تناول الحلويات ذات الإضاءة الضعيفة والغير الصحية أي أن صاحب المحل يستفيد من مراوغة الزبائن لإرشادهم نحو الخيارات الصحية.

كما هناك مثال آخر عن سياسة الوكز وهو ما يسمى بعملية توفير المعلومات التي تقوم بتعزيز المداولات العقلانية على الاختيارات فمثلا وضع بطاقات على الأغذية في المطاعم أو المحلات تحتوي على جميع مكونات المنتج وكميات السكريات والدهون الموجودة قد يصرف المستهلك عن أي طعام يحتوي على قدر كبير الكربوهيدرات الضارة².

(¹) https://a5dr.com/bookidea/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D8%B2-%D9%88%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AA%D9%87/?fbclid=IwAR2cSBWvIbYoYvTtMi2LRYZcqNTCWgU7IYOjgp8rvjXSylsOkqiiXDYtA_01/03/202217:00

(²) د. أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص 28، 29، بتصرف.

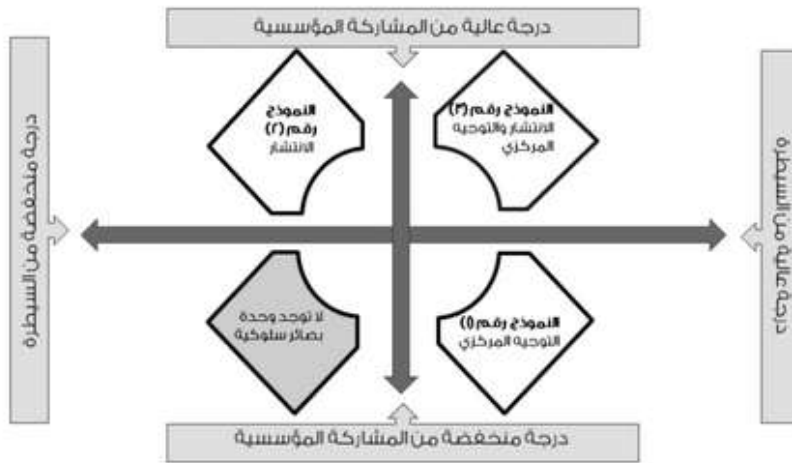
الفرع الرابع: وحدات البصائر السلوكية

يثار تساؤل حول ماهية القضايا والمشكلات التي يمكن حلها من خلال تطبيق التصورات السلوكية ودورها في صنع سياسات تؤثر على المؤسسات العامة والخاصة و لكن قبل أن نتعرف على كيفية استخدام تلك التصورات السلوكية يجب علينا أولاً التفرقة بين عدة مصطلحات: مصطلح الاقتصاد السلوكي، مصطلح الوكز و مصطلح البصائر السلوكية. فعلى الرغم من أنهم متصلون إلا أنهم مختلفون بشكل أساسي. فالاقتصاد السلوكي هو "منهج علمي يعتمد على تحليل السلوك البشري في الواقع العملي بهدف شرح عملية صنع القرار الاقتصادي".

أما الوكز فهو أي جانب من جوانب بنية الاختيار التي تغير سلوك الأشخاص بطريقة غير مباشرة دون حظر أي خيارات أو تغيير حوافزهم الاقتصادية.

أما البصائر السلوكية فهي نتيجة أبحاث في تخصصات متعددة كالاقتصاد وعلم النفس وعلم الأعصاب وهدفها هو فهم كيفية تصرف البشر وطريقة اتخاذهم للقرارات في حياتهم اليومية و بالتالي فإن مفهومها يذهب إلى ما هو أبعد بكثير من مجرد تطبيق بعض الوكزات بل تمثل مدخلا من مدخلات صنع السياسة ودمجها في أشكال التدخل كالحوافز والضوابط، و هي تتمثل في إنشاء وحدات داخل المؤسسات (حكومية أو خاصة) وتخصيص الموارد لها والأدلة والبيانات والفهم العميق للسلوك البشري للوصول إلى خطط سليمة وفعالة تسمح بالاستجابة بشكل أسرع عند الحاجة إلى التدخلات¹.

الشكل (1-1): نماذج وحدات البصائر



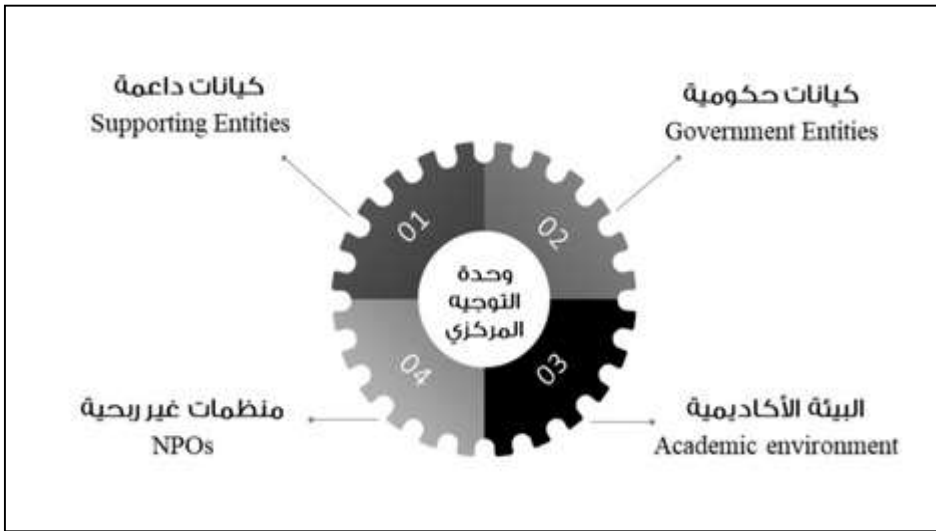
المراجع: أحمد حسن النجار، الاقتصاد السلوكي و تطبيقاته عالمياً، العبيكان للنشر، الرياض (المملكة العربية السعودية)، الطبعة الأولى، 2019، ص37

(1) د. أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص ص334، بتصرف.

تختلف نماذج وحدات البصائر السلوكية في جزأين أساسيين هما السيطرة والمشاركة المؤسسية وعالمياً هناك ثلاثة نماذج من وحدات البصائر السلوكية :

النموذج الأول (وحدة التوجيه المركزي): وفي هذا النموذج يتم تكليف وحدة متخصصة داخل الحكومة أو المؤسسة تقوم بتوجيه التطبيق الصارم للبصائر السلوكية داخل البلاد أو المؤسسة، وتركز على تنسيق ودعم وتشجيع البصائر السلوكية بأسلوب معين عبر عدة كيانات داعمة، ومنظمات غير ربحية، بالإضافة إلى مراعاة البيئة الأكاديمية.

الشكل (2-1): نموذج وحدة بصائر سلوكية ذات توجيه مركزي



المراجع: أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص 38

والنموذج الثاني (وحدة انتشار): وهذا النموذج بديل عن الأول، حيث يتشكّل من فرق بصائر سلوكية توجد في كل إدارة حكومية محلية، أو كل قسم في المؤسسات الخاصة، حيث لا يحتاجون إلى التنسيق فيما بينهم بشأن الأولويات أو تنفيذ مشروعاتهم المختلفة، حيث يترك لهذه الفرق وضع خطط استخدام البصائر السلوكية في الهيئات التي ينتمون إليها بالشكل الذي يرونه مناسباً¹.

(1) د. أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص ص 37 38 40، بتصرف.

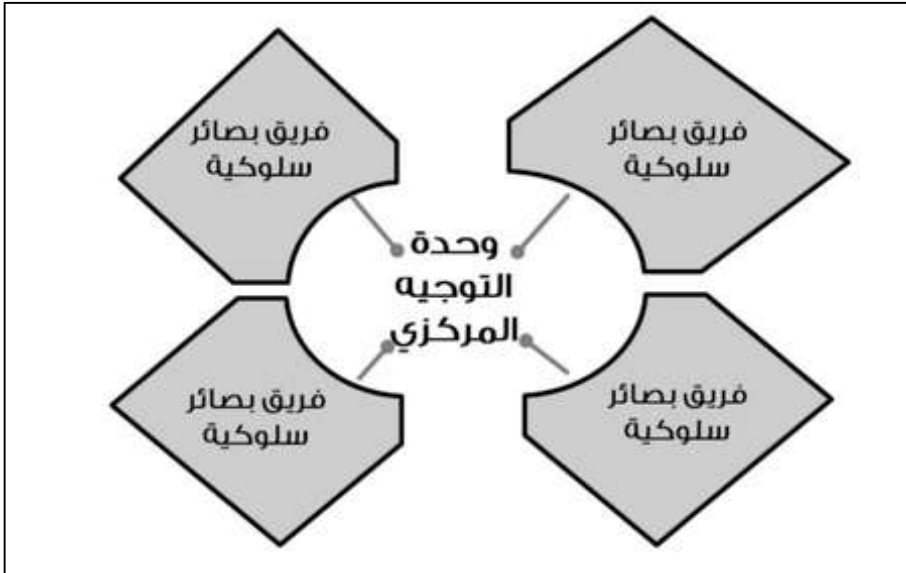
الشكل (1-3): نموذج وحدة بصائر سلوكية ذات نموذج الانتشار



المرجع: أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص 40

أما النموذج الثالث فهو (وحدة الانتشار مع التوجيه المركزي)، وهذا النموذج هو نتاج الجمع بين النموذجين السابقين، حيث توجد وحدة توجيه مركزي تقوم بالتنسيق مع فرق البصائر السلوكية المنتشرة في المؤسسات والهيئات، ويحدث تفاعل دخل تلك المؤسسات والهيئات لكن مع السماح بالتحكم المركزي¹.

الشكل (1-4): نموذج وحدة بصائر سلوكية ذات نموذج مزدوج "الانتشار مع التوجيه المركزي



المرجع: أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص 42

(1) د. أحمد حسن النجار، مرجع سبق ذكره، ص 42، بتصرف.

المطلب الثاني : نظرية سلوك المستهلك

الفرع الأول : تعريف المستهلك

هو الشخص الذي لديه القدرة على شراء السلع والخدمات المعروضة في السوق بغرض إشباع حاجاته ورغباته في حدود ما هو متوفر من سلع من ناحية ومن ناحية أخرى في حدود إمكانياته المادية.

الفرع الثاني : تفسير نظرية سلوك المستهلك

المشكلة الاقتصادية للمستهلك تتمثل في محدودية إمكانياته الحقيقية بالنسبة لاحتياجاته الغير محدودة من سلع وخدمات وبما أنه لا يستطيع إشباع جميع احتياجاته فإنه يسعى إلى إشباع أكبر قدر ممكن منها وحينما يتحقق السعي في هذا الاتجاه فإنه يرتبط بنمط معين من الاستهلاك يعرف بالرشيد. ويسمى المستهلك رشيدا حينما يشبع أكبر قدر من احتياجاته في حدود دخله النقدي وعندما يتحقق أكبر قدر من الإشباع فنقول أنه قد حقق وضع التوازن. فالتوازن يتحقق عندما يحقق المستهلك أقصى ما يمكن من منفعة في حدود دخله النقدي والأسعار السائدة¹.

الفرع الثالث: مفهوم سلوك المستهلك

يمكن تعريف سلوك المستهلك بأنه مجموعة التصرفات التي تصدر عن الأفراد، والمرتبطة بشراء واستعمال السلع الاقتصادية والخدمات بما في ذلك عملية اتخاذ القرارات التي تسبق وتحدد هذه التصرفات، وعليه فإن هذا التعريف يشمل الافتراضات الثلاثة التالية:

1. مجموعة التصرفات التي تصدر عن الأفراد :

يعني ذلك أن تحليل سلوك المستهلك لا ينحصر فقط في عملية الشراء إنما يمتد إلى مجموع التصرفات والأفعال التي تحيط به مثل جمع المعلومات المتعلقة بالسلعة وتحليلها والمفاضلة بينهما يمكن أن يلعب كل عضو من أعضاء العائلة الواحدة دورا معيناً في اتخاذ قرار الشراء، وقد يتوقف هذا الدور على طبيعة العلاقات بين الأعضاء، وطبيعة العملية الشرائية، ويمكن تصنيف هذه الأدوات إلى عدة فئات تشمل: المبادر للشراء المؤثر على القرار، ومتخذ القرار، والمشتري، ثم المستخدم، وذلك على الرغم من أن سلوك المستهلك يتعلق بالشراء الاستهلاكي أو بالشراء الصناعي .

2. شراء السلع الاقتصادية والخدمات :

ويعني ذلك أن فهم سلوك المستهلك يتطلب التعرف على ما يحدث قبل عملية الشراء وأثناء الشراء، وقد يتوقف اختيار المستهلك للسلعة أو الخدمة على مستوى الإشباع الذي يحققه عند استعماله لها².

(¹) https://www.spu.edu.sy/downloads/files/1551282095_2.pdf, 15:45

(²) برفال فاطمة الزهراء، تقدير دوال الإنفاق الاستهلاكي للأسر الجزائرية حسب مسح الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2011 م، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية) 2015، ص 11.

3. عملية اتخاذ القرار التي تسبق وتحدد هذه التصرفات:

تتعلق دراسة المستهلك بالتعرف على كيفية قيامه باتخاذ العديد من القرارات، التي تتفاوت في أهميتها ودرجة المخاطر التي تتضمنها، وكل تصرف يتخذه المستهلك يكون نتيجة عملية اتخاذ قرار الشراء. ويمكن تعريف سلوك المستهلك على أنه نشاطات الأفراد أثناء اختيار وشراء السلع والخدمات من أجل إشباع رغبات المستهلك وأأنه النمط الذي يقوم به المستهلك في سلوكه في البحث أو الشراء¹. كما يعرف سلوك المستهلك على أنه ذلك التصرف الذي يبرزه المستهلك في البحث عن شراء أو استخدام السلع والخدمات والأفكار، والتي يتوقع أنها ستشبع رغباته أو حاجاته حسب إمكانياته الشرائية المتاحة.

الفرع الرابع: أهمية دراسة سلوك المستهلك

إن دراسة سلوك المستهلك تحتل أهمية كبيرة في ظل التحولات الاقتصادية التي يشهدها الاقتصاد العالمي وذلك كمحاولة للتقليل من حالة عدم التأكد في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمات ومحاولة تضمين سلوكيات المستهلكين بشكل أكبر داخل هذه الاستراتيجيات بمعنى أن دراسة سلوك المستهلك تفيد المستهلك بحد ذاته لأجل ترشيد قراراته الشرائية وتفيد كذلك المسوقين لأجل إعداد برامج تسويقية مكافئة لرغبات الزبائن والتشهير بالمنتجات التي تتلقى طلباً أكبر². ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

- تفيد دراسة سلوك المستهلك الفرد عن طريق إمداده بكافة المعلومات التي تساعد في الاختيار الأمثل للسلع والخدمات المعروضة، وفق إمكانياته الشرائية وميوله الاستهلاكية، كما تفيد الفرد في تحديد حاجاته حسب الأولويات ضمن قيد الموارد المالية من جهة، وظروف البيئة المحيطة التي تشمل الأسرة والعادات والتقاليد من جهة أخرى.
- على مستوى الأسرة تبرز الحاجة إلى هذه الدراسة، كونها تمكن أصحاب القرار الشرائي من إجراء التحليل اللازم لنقاط القوة والضعف للبدائل المتاحة من المنتجات واختيار البديل أو العلامة التي تحقق الحاجة، كما تساعد هذه الدراسات في تحديد أماكن ومواعيد التسوق الأفضل للأسرة من الناحية المالية والنفسية.
- تساعد دراسة سلوك المستهلك في تحليل الأسواق وتحديد القطاعات المستهدفة ومعرفة عادات ودوافع الشراء لدى مستهلكها بدقة، هذا يؤدي إلى المعرفة الدقيقة للمستهلك الفعلي وكيف ومتى؟ ولماذا يشتري؟ وما هي العوامل والظروف التي تؤثر على سلوكه وعلى قراره الشرائي؟

(¹) د/إياد عبد الفتاح النصور، د/مبارك بن فهد القحطاني، سلوك المستهلك، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013، ص ص 47 48.

(²) برقال فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 12.

المبحث الثاني: ماهية الاستهلاك

المطلب الأول: ماهية الاستهلاك

الفرع الأول: تعريف الاستهلاك

هو ذلك الجزء من الدخل الذي ينفقه المستهلكون على شراء السلع والخدمات من سوق السلع والخدمات وذلك لإشباع حاجاتهم.

كما هو الهدف من النشاط الاقتصادي والمحرك الأساسي له وذلك بتأثيره الديناميكي على الإنتاج وكما هو معروف فإن العائلات تستعمل دخلها لإشباع حاجاتها من السلع والخدمات غير أن عملية الاستهلاك ليست مقتصرة فقط على العائلات ولكن على كل الأعوان الاقتصاديين ، و تختلف في الهدف ونوع الاستهلاك.

ومن المعروف فإن الجزء المتبقي من الدخل سوف يدخر وبالتالي فيمكن تعريف الاستهلاك على أنه حاصل طرح الدخل من الادخار.

$$Y = C + S.....(1)$$

$$C = Y - S.....(2)$$

بحيث أن:

Y: الدخل

C: الاستهلاك

S: الادخار

الفرع الثاني: تعريف الاستهلاك العائلي

اختلف المفكرين على تعريف الاستهلاك العائلي وذلك بسبب اختلاف الأهداف والمصادر والرؤى، فهناك تعاريف ضيقة في شموليتها تعتبر أن الاستهلاك العائلي يقتصر على السلع والخدمات التي تمويلها الأسرة من دخولها، في حين أن هنالك تعاريف واسعة في شموليتها تتضمن إضافة إلى تلك السلع والخدمات كافة السلع والخدمات التي توفرها الدولة والمؤسسات التي لا تبتغي الربح إلى الأسر بشكل مجاني أو بأسعار منخفضة.

ومن أهم تعاريف الاستهلاك العائلي هو الذي يستخدم في مسوحات ميزانية الأسرة، وهو يشمل مايلي:

1. السلع والخدمات التي تشتريها الأسرة نقدا لغرض الاستهلاك.
2. السلع التي تنتج وتستهلك من قبل نفس الأسرة ويتضمن ذلك القيمة الإيجارية للمكان المشغول من قبل الأسر التي تمتلكها.
3. السلع والخدمات التي تحصل عليها الأسرة كدخول عينية¹.

الفرع الثالث: أنواع الاستهلاك²

1. استهلاك وسيط: ويتمثل في استعمال المواد الأولية أو النصف مصنعة في إنتاج السلع الاستهلاكية النهائية وذلك عن طريق العملية الإنتاجية.
 2. استهلاك نهائي: استعمال الإنتاج أو المنتج النهائي من السلع والخدمات الاستهلاكية لإشباع حاجات أفراد أو جماعات.
 3. " استهلاك خاص: وهو استخدام أفراد القطاع العائلي للسلع والخدمات التي ينتجها قطاع الأعمال ويطلق عليها في بعض الأحيان استهلاك الأفراد أو استهلاك القطاع العائلي.
- كما يعني الاستهلاك الخاص حياة الأفراد للسلع واستخدام الخدمات التي ينتجها قطاع الأعمال وبناء عليه فإن مجرد انتقال السلعة إلى القطاع العائلي هو عملية استهلاكية.
4. استهلاك عام: هو استخدام أفراد المجتمع للخدمات التي يقدمها إليهم قطاع الخدمات الحكومية بلا مقابل أو بمقابل رمزي ويطلق عليه أيضا اسم الاستهلاك الجماعي.

الفرع الرابع: أشكال الاستهلاك³

1. سلعي: هو الذي يركز على مدة الاستعمال وله ثلاثة حالات:
 - متداولة: تكون المدة طويلة مثل الآلات والمباني.
 - شبه متداولة: المدة طويلة نسبيا كالملابس.
 - غير متداولة: تنتهي عند أول استعمال كالمواد الغذائية والمشروبات.

(¹) د. أموري هادي كاظم، د. سعيد عوض المعلم، تقدير وتحليل نماذج الاستهلاك ما بين انجل ومنظومات الطلب، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2001، ص ص 98.

(²) أ. نصر ضو، الاستهلاك العائلي و النظريات المفسرة له، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، مجلد 6، عدد 2، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2013، ص 315

(³) بن ناجي صدام، محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1980-2012)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية)، 2015، ص 4.

2. خدمي: له حالتين:

- سلمي: الخدمة التي تكون بمقابل نقدي كالنقل والاتصال.
- غير سلمي: الخدمات التي تقدم من طرف الدولة مجاناً للأفراد من بينها: الأمن، الصحة، التعليم.

المطلب الثاني: محددات الاستهلاك

1. مستوى الدخل: يعتبر الدخل أحد المحددات الأساسية التي تتحكم في حجم الاستهلاك فالنظرية الاقتصادية تفترض وجود علاقة دالية طردية بين الاستهلاك والدخل هذه العلاقة كمية قابلة للقياس. كما أنه العامل الأساسي الذي يؤثر على زيادة الإنفاق. فإذا لم يكن لهذا الفرد أي دخل تحت تصرفه قصد تحقيق رغبة الاستهلاك لجأ إلى الاستعانة بالآخرين أو بيع أو التنازل عن ممتلكاته¹. وتأثير الدخل يعد نتيجة حتمية للتفاوت بين دخول الأفراد فالأسر ذات الدخل المرتفع يختلف استهلاكها عن الأسر ذات الدخل المتوسط أو المنخفض وعليه فإن أي تغير في توزيع الدخل يصاحبه دائماً تغير في هيكل الطلب، ويتم قياس أثر الدخل على حجم الاستهلاك باستخدام مفهوم المرونة الداخلية والذي يعني درجة استجابة الاستهلاك من سلعة معينة للتغير في دخل المستهلك .
2. أسعار السلع: تعد محدد مهم جداً فأي نقص أو ارتفاع يؤثر بشكل أو بآخر على حجم الاستهلاك وهي أيضاً من بين العلاقات القابلة للقياس، فالدراسة تبين وجود علاقة عكسية ما بين السعر والكمية المطلوبة. "فالمستهلك يمكن أن يذهب إلى بدائل تلك السلع ويتناسب هذا التغيير أو التحول مع أسعار السلع البديلة أو المكملة مع الدخل"².

ومن هذا المنطلق يمكن استنتاج مايلي:

- أولاً: انخفاض أو ارتفاع السعر يقابله انخفاض أو ارتفاع في الدخل والأسر تبقى في وضعية مستقرة.
- ثانياً: السعر يتغير لكن لم يصاحبه تغير في الدخل فيتوجه المستهلك نحو السلع البديلة وتتأثر دالة الاستهلاك في المدى القصير.

3. حجم الأسرة: توجد فيها ثلاثة حالات:

- أولاً: التركيب العمري: يعني ذلك أن متطلبات الأفراد تختلف حسب أعمارهم فمثلاً متطلبات الطفل تختلف عن متطلبات الشاب وهذان الأخيران يختلفان عن متطلبات الشيخ.
- ثانياً: التركيب الجنسي: هنالك سلع يحتاجها جنس لا يحتاجها الجنس الآخر.
- ثالثاً: عدد الأفراد: فإذا كانت الأسرة كبيرة فأن استهلاكها يكون كبيراً مقارنة مع الأسر الصغيرة.

(¹) برقال فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 9، بتصرف

(²) برقال فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 9

4. أسعار السلع البديلة: يمكن أن تؤثر أسعار السلع البديلة على استهلاك الفرد وقد رأينا حالة في محدد أسعار السلع وهناك حالة أخرى وهي بقاء ثمن السلعة ثابتا رغم هذا يتوجه للسلع البديلة وذلك لكي يفضل جزء من دخله.
5. الثروة: هي مجموع ما يكتنزه ويمتلكه الأفراد سواء كانت مالا أو عقارا أو أي شيء آخر والتي تعد تمويلا لنفقاتهم الاستهلاكية فكلما كانت الثروة أكبر كلما زاد حجم الاستهلاك¹.
6. سعر الفائدة: يعتبر سعر الفائدة متغيرا اقتصاديا مؤثرا على حجم الاستهلاك. فكلما ارتفع سعر الفائدة ارتفع حجم الادخار وارتفاع هذا الأخير يؤدي إلى انخفاض حجم الاستهلاك بموجب النظرية الكينزية وكلما انخفض سعر الفائدة انخفض حجم الادخار وبالتالي يزداد حجم الاستهلاك².
7. المتغيرات النوعية: إن أسلوب الإنفاق الاستهلاكي يتأثر بالتوزيع الجغرافي والبيئي للسكان حيث أن التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة ما يخلق نمطا استهلاكيا خاصا بها يختلف عن المناطق الأخرى فسكان المدينة مثلا يختلف أسلوب استهلاكهم عن سكان الريف. كما أن الأذواق والتقاليد تلعب دورا هاما في توجيه حجم ونمط استهلاك الأفراد³.

المبحث الثالث: النظريات المفسرة للاستهلاك

المطلب الأول: النظريات القديمة

الفرع الأول: دوال انجل

قام العالم انجل بدراسة سميت بدراسات الميزانية وهي عبارة عن أخذ بيانات مقطعية للدخل والإنفاق الاستهلاكي لعينة تتكون من 200 أسر عام 1857 والتي قسمها إلى:

1. أسر محتاجة.
2. أسر ذات دخل ضعيف.
3. أسر غنية.

(¹) خالد واصف الوزني، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، الطبعة الثالثة، 2007، ص 80، بتصرف.

(²) بن ناجي صدام، مرجع سبق ذكره، ص 5.

(³) برقال فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 10، بتصرف.

فتوصل إلى ما يعرف حاليا بقوانين انجل وهي¹:

1. القانون الأول: كلما ارتفع الدخل فإن النسبة المخصصة للإنفاق على المواد الغذائية تتناقص.
2. القانون الثاني: مهما تغير الدخل فإن نسبة الإنفاق على الملابس، السكن، الترفيه، الإنارة تبقى ثابتة.
3. القانون الثالث: الجزء المخصص لبقية النفقات الاستهلاكية يزداد بنسبة أكبر من نسبة الدخل.

يمكن أن تأخذ هذه العلاقة على العديد من الصيغ الرياضية²:

1. الدالة الخطية:

تصاغ بالشكل التالي:

$$Y_{it} = a_i + b_i X_t + U_{it} \dots (3)$$

حيث أن: i : يمثل المجموعة السلعية. t : عدد الأسر.

Y_{it} : الإنفاق على المجموعة السلعية. a_i : الجزء المستقل.

X_t : مجموع الإنفاق الكلي. b_i : الميل الحدي للاستهلاك

U_{it} : الخطأ العشوائي

2. الدالة النصف اللوغاريتمية:

تصاغ كما يلي:

$$Y_{it} = a_i + b_i * \log X_t + U_{it} \dots (4)$$

3. الدالة اللوغاريتمية المزدوجة:

تتمثل صيغتها في:

$$\log Y_{it} = a_i + b_i * \log X_t + U_{it} \dots (5)$$

(¹) جرياني ويزة، استهلاك العائلات الجزائرية دراسة قياسية تحليلية للفترة (1980-2010)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ألكلي محمد أولحاج البويرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية)، 2014، ص 14.

(²) برقال فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 32 33.

الفرع الثاني: النظرية الكينزية

يعتبر التحليل الكينزي أو نظرية الدخل المطلق بطبيعة الحال تحليل قصير الأجل ويعتبر أن الأجل الطويل ما هو إلا عبارة عن سلسلة من التقلبات في الأجل القصيرة ونرى بأن جون مايندر كينز عبر عن ذلك في كتابه النظرية العامة في العمالة وسعر الفائدة والنقود بحيث أنه افترض أن الدخل المتاح هو أهم عنصر أو محدد لقرار الاستهلاك العائلي وهذا يؤكد أن القرارات الاستهلاكية تبنى وفق الدخل المتحصل عليه الفرد. يعبر بالدالة التالية:

$$C = C_0 + c Y_d \dots (6)$$

بحيث أن:

C : الاستهلاك.

C_0 : الجزء المستقل من الفرد وهو ثابت أي لما $y_d = 0$.

c : الميل الحدي للاستهلاك.

Y_d : الدخل المتاح.

- الميل الحدي للاستهلاك (MPC): هو اشتقاق دالة الاستهلاك بالنسبة للمتغير المفسر والذي هو الدخل إذا اعتبرنا أن الدالة مستمرة وقابلة للاشتقاق، هو الزيادة التي تحصل في الاستهلاك نتيجة تغيير بوحدة واحدة، ويعبر عن نسبة التغير في الاستهلاك والدخل و يحسب كالتالي:

$$MPC = c = \frac{\Delta C}{\Delta Y} \dots (7)$$

حيث أن:

ΔC : نسبة التغير في الاستهلاك نتيجة التغير في الدخل.

ΔY : نسبة التغير في الدخل.

- الميل المتوسط للاستهلاك (ACP): هو حاصل قسمة دالة الاستهلاك على الدخل المتاح، بحيث يكون ACP دائما أكبر من MPC إذا كان الاستهلاك المستقل موجب.

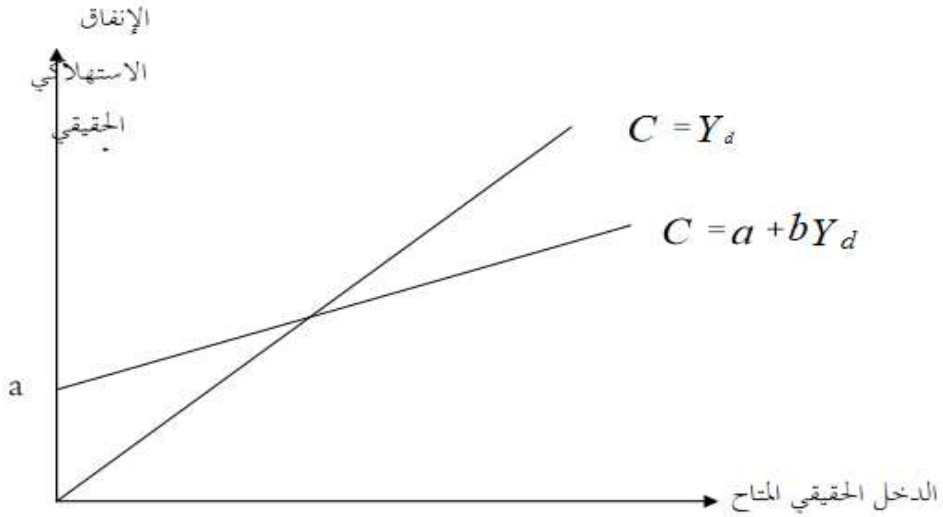
$$ACP = \frac{C}{Y_d} = \frac{C_0}{Y_d} + c \dots (8)$$

• العلاقة بينهما:

$$ACP = \frac{C}{Y_d} + MPC \dots (9)$$

هذا يبين أن الميل المتوسط للاستهلاك يكون دائما أكبر من الميل الحدي للاستهلاك.

الشكل (5-1): منحنى دالة الاستهلاك



المرجع: ضياء مجيد الموسوي، النظرية الاقتصادية: التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2005، ص 70.

الفرع الثالث: نظرية كوزنتس

في عام 1946 نشر سايمون كوزنتس دراسته التي قام بها من أجل تقدير الدخل والاستهلاك في الولايات المتحدة الأمريكية من 1869 إلى غاية 1938 حيث أنه جزء هذه الفترة إلى ثلاثة فترات مع وجود بعض التداخل بينهما. خلصت نتائج الدراسة إلى¹:

- أثبت بعض الافتراضات الكينزية والتي تتمثل في أن هناك دالة استهلاك قصيرة الأمد غير تناسبية حيث تمتلك جميع خصائص الدالة الكينزية.
- أن دالة الاستهلاك طويلة الأمد والتي توصل إليها كوزنتس تكون تناسبية أي أنها تنطلق من نقطة الأصل وليس من أعلاها وبالتالي فإن $a=0$ وهذا يعني أنه مهما زاد لن يؤدي ذلك إلى أن يفوقه الاستهلاك حيث أن الدالة تكون من الشكل:

$$C_t = b Y_t \dots (10)$$

وتفسير هذه الدراسة يتمثل في "أن المجتمع إذا كان يمكنه العيش على مدخراته لسنة أو أكثر فهذا لا يدوم لفترة أطول إذا كان دخله معدوم"².

الفرع الرابع: نظرية براون³

أفادت نظرية براون على أن الاستهلاك الحالي لا يرتبط فقط بمستوى الدخل المتاح وإنما هو مرتبط أيضا باستهلاك الفترة السابقة وحسب براون فإن السلوك الاستهلاكي للأفراد يتغير ببطء مما يعني أن الاستهلاك يتغير وينسب ضعيفة إلى المستوى الاستهلاكي الحقيقي، وهذا كله ناتج عن تأثير الاستهلاك السابق على الاستهلاك الحالي. وقد قام براون بإعادة صياغة دالة الاستهلاك لديوزنبري بتبديل متغير الدخل السابق بالاستهلاك في الفترات السابقة وبالتالي فإن دالة الاستهلاك حسب براون تأخذ الصيغة التالية:

$$C_t = C_0 + b Y_t + d C_{t-1} \dots (11)$$

(¹) أ.د. قصي الجابري، دوال استهلاك الأمد الطويل (نظريات الاستهلاك ما بعد كينز)، pdf، ص 4.

(²) بن قانة اسماعيل، نحو بناء نموذج هيكلية تنبؤي للاقتصاد الجزائري للفترة بين 1970-2009، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية)، 2013، ص 6.

(³) جرياني ويزة، مرجع سبق ذكره، ص 21، بتصرف

حيث :

C_{t-1} : الاستهلاك في الفترة السابقة .

d : نسبة تعديل الاستهلاك (إذا اقتربت d من 1 يكون التعديل أسرع و العكس صحيح)

الميل الحد للاستهلاك في المدى القصير:

$$MPC = \frac{dc_t}{y_t} = b \dots (12)$$

الميل الحدي للاستهلاك في المدى الطويل:

$$MPC = \frac{dc_t}{dy_t} = \frac{b}{1-d} \dots (13)$$

المطلب الثاني: النظريات الجديدة

الفرع الأول: نظرية الدخل النسبي لديوزنبري¹

كتب ديوزنبري فرضية حول الدخل النسبي في كتابه الدخل، الادخار ونظرية سلوك المستهلك الذي صدر عام 1949، حيث اعترض فيه على استعمال الأرقام المطلقة للدخل الجاري في تفسير الاستهلاك وأكد على ضرورة استخدام الدخل النسبي وليس الدخل المطلق بحيث أن الدخل النسبي هو نسبة الدخل الجاري القابل للتصرف نسبة إلى أعلى دخل سابق.

من نظره أن القرارات الاستهلاكية للأفراد ليست مستقلة عن بعضها البعض بل أنه يعتمد على السلوك الاستهلاكي للآخرين، بحيث أن الفرد يحاول أن يقارن استهلاكه مع الآخرين للحفاظ على مستوى استهلاكه بالنسبة إليهم، وبالعكس لو عاش مع جيران فقراء. فهذا يبين أن سلوكه نسبي بالنسبة للآخرين.

$$C_t = f(Y_c, Y_0) \dots (14)$$

Y_0 : أعلى دخل سابق

Y_c : الدخل الحالي

يوجد حالتان:

- إذا كان الدخل الحالي أعلى من الدخل السابق ($Y_0 < Y_c$) الاستهلاك يرتبط بدخل الفرد النسبي في المجتمع.

(¹) أ.د. قصي الجابري، مرجع سبق ذكره، ص ص 87.

- إذا انخفض الدخل الحالي عن أعلى دخل سابق ($Y_0 > Y_c$) فالاستهلاك سوف يتحدد بأعلى دخل سابق، فسوف يتغير MPC عند انخفاض الدخل من أجل الحفاظ على مستوى معيشة معين بالمقارنة مع الجيران.

الفرع الثاني: نظرية الدخل الدائم لفريدمان¹

لقد ظهرت فرضية الدخل الدائم في كتاب فريدمان نظرية دالة الاستهلاك والذي تم نشره عام 1957 وذلك من أجل الوصول لحل مشكلة التناسب بين الاستهلاك والدخل.

فوفقاً لفريدمان فإن كل من الدخل والاستهلاك تم تقسيمهم إلى جزأين:

Y_d : الدخل

- Y_p : الدخل الدائم أو المستمر: هو الدخل التي تتوقع العائلات استمرار الحصول عليه خلال مدة زمنية طويلة مما يشكل لها ثروة.
- Y_t : الدخل الانتقالي أو المؤقت: هو التغير الغير المتوقع للدخل سواء بالزيادة أو النقصان بسبب عدة عوامل منها: العوامل الموسمية، مكافآت، عقوبات.

C : الاستهلاك

- C_p : استهلاك يتحدد من Y_p .
- C_t : استهلاك غير متوقع.

و الدالة تتمثل في ما يلي: $C_p = K Y_p$ (15) حيث أن: $0 < K < 1$

K : معلمة تمثل الميل الحدي للاستهلاك من الدخل الدائم.

الفرع الثالث: فرضية دورة الحياة لـ MBA

تم وضع نظرية هامة بعد الكينية والتي تعرف باسم نظرية دورة الحياة بحيث تعود هذه الفرضية لثلاثة علماء هم فرانكو مودكلياني، طالبه ريتشارد برومبيرغ و ألبيرت أندو لذلك تسمى بفرضية MBA.

" وفقاً لنظرية دورة الحياة فإن الاستهلاك في أي فترة ليس وظيفة الدخل الحالي لتلك الفترة ولكن من الدخل المتوقع طوال العمر.

(¹) أ.د. قصي الجابري، مرجع سبق ذكره، ص ص 11 و 12.

يفترض في فرضية دورة الحياة أن الفرد يخطط لنمط من الإنفاق الاستهلاكي على أساس الدخل المتوقع في كامل العمر ومن المفترض كذلك أن الفرد يحتفظ بمستوى الاستهلاك أكثر أو أقل بقليل أو زيادة طفيفة ومع ذلك فإن هذا المستوى من الاستهلاك محدود من قبل توقعاته من الدخل مدى الحياة. الفرد العادي في هذه النظرية في سنواته الأولى من الحياة ينفق على الاستهلاك إما عن طريق الاقتراض من الآخرين أو إنفاق الأصول الموروثة من والديه.

في سنوات عمله الرئيسية من حياته، يستهلك أقل من الدخل الذي يكسبه وبالتالي يحقق توفيرات إيجابية صافية. فهو يستثمر هذه المدخرات في الأصول، أي تراكم الثروة التي يستهلكها في السنوات المقبلة. في حياته بعد تقاعده، ينفي مرة أخرى، أي يستهلك أكثر من دخله في هذه السنوات الأخيرة من حياته لكنه قادر على الحفاظ على استهلاكه أو زيادته بشكل طفيف في العمر بعد التقاعد¹.

بالشكل الوظيفي يمكن التعبير عن سلوك الاستهلاك العام على النحو الذي اقترحه افتراض دورة الحياة كالتالي²:

$$C_t = B_0 Y_t + B_1 Y_E + B_2 A_{t-1} \dots (16)$$

B_0 : الميل الحدي للاستهلاك من العمل للمدة الحالية.

B_1 : الميل الحدي للاستهلاك من الدخل المتوقع للمدة المستقبلية.

B_2 : الثروة.

Y_t : الدخل الحالي للعمل خلال الفترة الحالية.

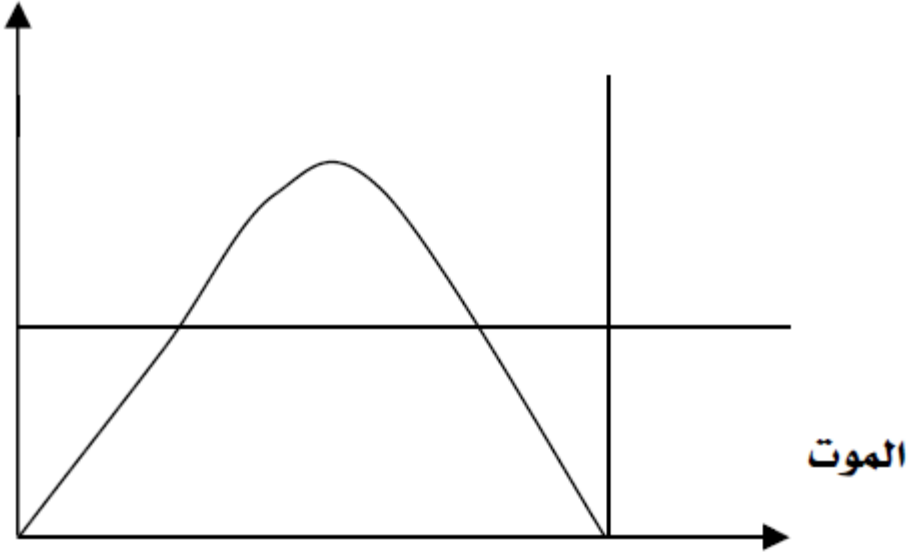
Y_E : الدخل السنوي المتوقع الحصول عليه من العمل خلال عمر الانسان.

A_{t-1} : صافي ثروة الفرد في نهاية الفترة.

(¹) <https://ar.triangleinnovationhub.com/3-important-theories-consumption> 19/11/2021, 21:15

(²) أ.د. قصي الجابري، مرجع سبق ذكره، ص 15.

الشكل (1-6): تمثيل فرضية دورة الحياة



المرجع: عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي opu الجزائر، 1991، ص 161.

يشير المنحنى إلى أن الفرد في السنوات الأولى من حياته يلجأ إلى الاقتراض معبرا عنه بالجزء المخطط الأول في وفي متوسط سنوات حياته يقوم بادخار جزء من دخله وتسديد الديون التي عليه ويوفر شيئا لسنوات تقاعده وفي آخر سنوات حياته يلجأ في عملية الادخار السالب معبرا عنها بالجزء المخطط الثاني في الشكل نفسه.

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الاستهلاك في النظرية الاقتصادية وذلك من خلال إلقاء الضوء على مفهومه، أنواعه، أشكاله وأهم المحددات الاقتصادية التي تتحكم في زيادته أو نقصانه بالإضافة إلى الاستهلاك في النظرية السلوكية بالتركيز على سياسة الوكز كما حاولنا في المبحث الثالث توضيح مختلف النظريات الاقتصادية التي فسرت ظاهرة الاستهلاك.

الفصل الثاني

محددات الاستهلاك

تمهيد:

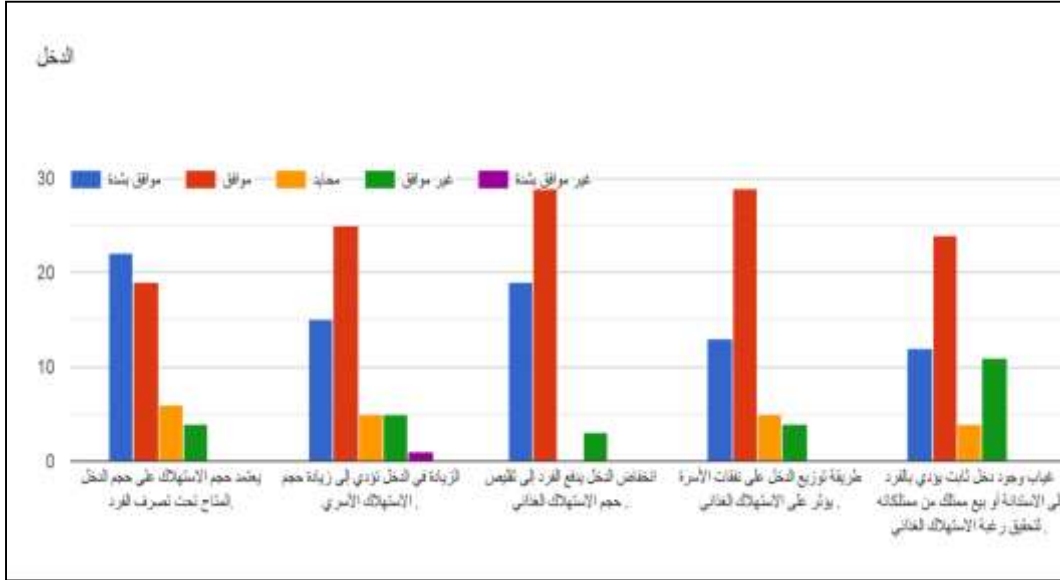
اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الإلكتروني الذي يعرف بأنه دراسة مسحية ومحاولة بحثية منظمة لتقرير وتحليل وصف الوضع الراهن لموضوع أو ظاهرة أو نظام أو جماعة بهدف الوصول إلى معلومات وافية ودقيقة، فقد قمنا في هذا الفصل باستطلاع نتائج إجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة والتي كانت ممثلة على شكل مدرجات تكرارية ثم تحليلها وصفيا من خلال مبحث واحد يشمل جميع المحاور.

محاورة الدراسة:

المحور الأول: الدخل

الشكل (1-2) : مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة

بمحور الدخل



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات Google Form

يتمثل المحور الأول في محدد الدخل الذي كانت معظم نتائجه موافقة لعبارات الاستبيان بحيث أن:

العبارة الأولى: 22 فرد من المجيبين كانوا موافقين بشدة على أن حجم الاستهلاك يعتمد على حجم الدخل المتاح تحت تصرف الفرد، 19 كانت إجاباتهم موافقة في حين أن نسبة قليلة من باقي أفراد العينة كانت إجاباتهم ما بين المحايد والغير موافق.

العبارة الثانية: 25 عينة من الإجابات كانت موافقة على أن الزيادة في الدخل تؤدي إلى زيادة حجم الاستهلاك في الأسرة، 15 شخص كانت إجاباتهم موافقة بشدة كما نلاحظ وجود تساوي في النسب ما بين المحايد والغير موافق أما المجيبين بغير موافق بشدة فكان شخص واحد فقط.

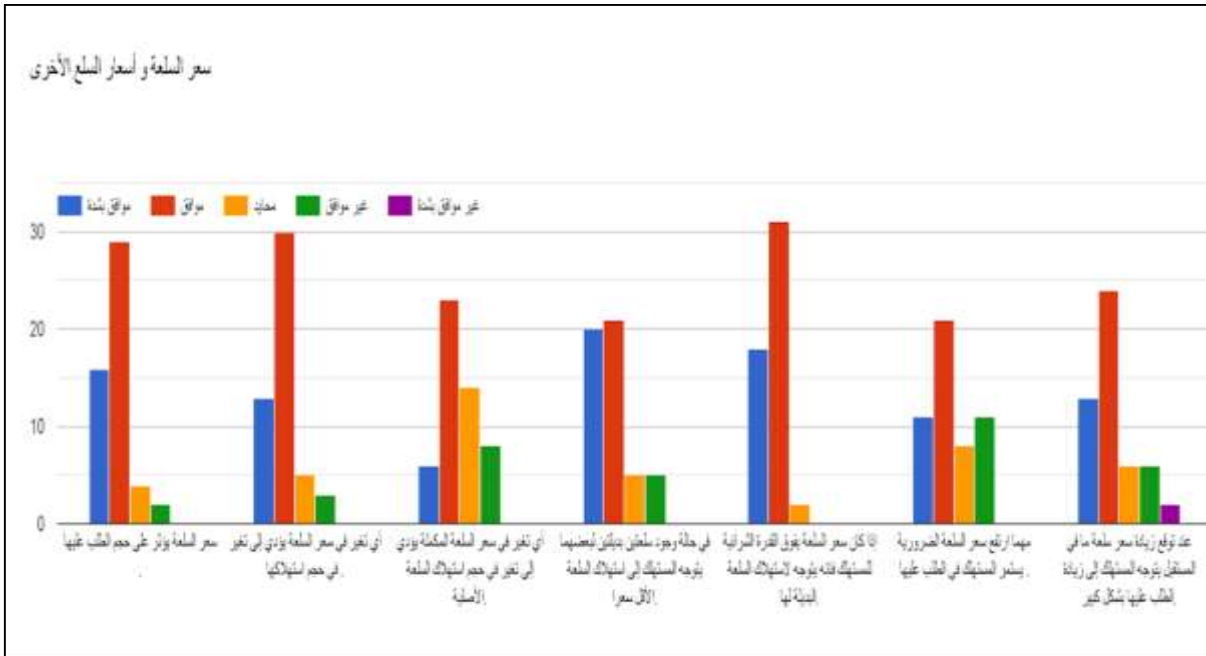
العبارة الثالثة: 29 شخص من المجيبين كانت إجاباتهم موافقة على أن انخفاض الدخل يدفع الفرد إلى تقليص حجم الاستهلاك الغذائي فيما بلغ عدد الموافقين بشدة 19 شخص أما الغير موافقين فكانت عددهم 3 أشخاص مع انعدام الإجابات المحايدة والغير موافقة بشدة.

العبارة الرابعة: 29 عينة من الإجابات وافقت على أن طريقة توزيع الدخل على نفقات الأسرة يؤثر على الاستهلاك الغذائي فيما بلغت الإجابات الموافقة 13 إجابة، 5 إجابات محايدة و4 إجابات غير موافقة.

العبارة الخامسة: احتلت في المرتبة الأولى الإجابات الموافقة على أن غياب وجود دخل ثابت يؤدي بالفرد إلى الاستدانة أو بيع ممتلكاته لتحقيق رغبة الاستهلاك الغذائي ب 24 شخص أما الموافون بشدة فكان عددهم 12، الغير موافقون 11 والمحايدون 4 أشخاص.

المحور الثاني: سعر السلعة وأسعار السلع الأخرى

الشكل (2-2): مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور سعر السلعة وأسعار السلع الأخرى



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Google Form

يتمثل المحور الثاني في محدد سعر السلعة وأسعار السلع الأخرى الذي كانت معظم نتائجه موافقة لعبارات الاستبيان بحيث أن:

العبارة الأولى: 29 عينة من الإجابات كانت موافقة على أن سعر السلعة يؤثر على حجم الطلب عليها، 16 كانت إجاباتهم موافقة بشدة في حين أن نسبة قليلة من باقي أفراد العينة كانت إجاباتهم ما بين المحايد والغير موافق.

العبارة الثانية: 30 فرد من أفراد العينة كانت إجاباتهم موافقة على أن أي تغير في سعر السلعة يؤدي إلى تغير في حجم استهلاكها، 13 كانت إجاباتهم موافقة بشدة، 5 محايدون و3 غير موافقين .

العبارة الثالثة: 23 إجابة من الإجابات كانت موافقة على أن أي تغير في سعر السلعة المكملة يؤدي إلى تغير في حجم استهلاك السلعة الأصلية، فيما بلغ عدد الموافقين بشدة 6 أشخاص، الغير موافقين 8 و 14 إجابة محايدة.

العبارة الرابعة: 21 إجابة من الإجابات وافقت على أنه في حالة وجود سلعتين بديلتين لبعضهما يتوجه المستهلك إلى اقتناء السلعة الأقل سعرا، الإجابات الموافقة بشدة 20 شخص، أما المحايدون والغير موافقين فبلغت عددهم 5 أشخاص بالتساوي.

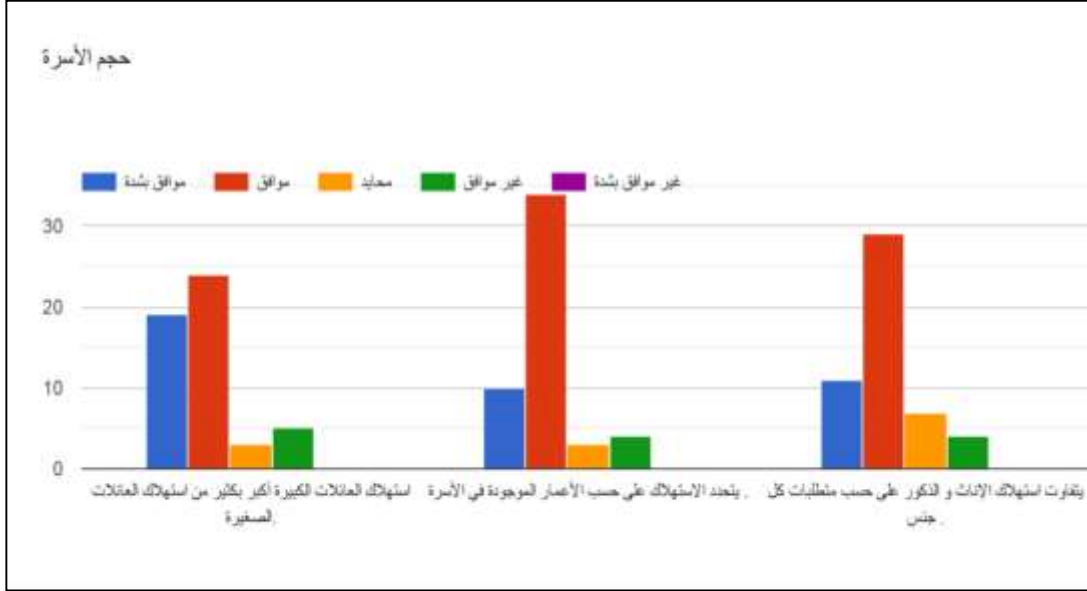
العبارة الخامسة: احتلت في المرتبة الأولى الإجابات الموافقة على أنه إذا كان سعر السلعة يفوق القدرة الشرائية للمستهلك فإنه يتوجه لاستهلاك السلعة البديلة لها ب 31 شخص أما الموافقون بشدة عددهم كان 18 شخص والمحايدون شخصين فقط.

العبارة السادسة: 21 فرد كانت إجاباتهم موافقة على أنه مهما ارتفع سعر السلعة الضرورية يستمر المستهلك في الطلب عليها، 11 كانت إجاباتهم موافقة، 11 غير موافقين و 8 محايدون.

العبارة السابعة: أغلبية الإجابات كانت موافقة 29 شخص، 13 شخص موافقين بشدة، 16 محايدون وغير موافقين أما الغير موافقين بشدة فكان عددهم 2 فقط.

المحور الثالث: حجم الأسرة

الشكل (2-3): مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور حجم الأسرة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Google Form

يتمثل المحور الثالث في محدد حجم الأسرة الذي كانت معظم نتائجه موافقة لعبارات الاستبيان بحيث أن:

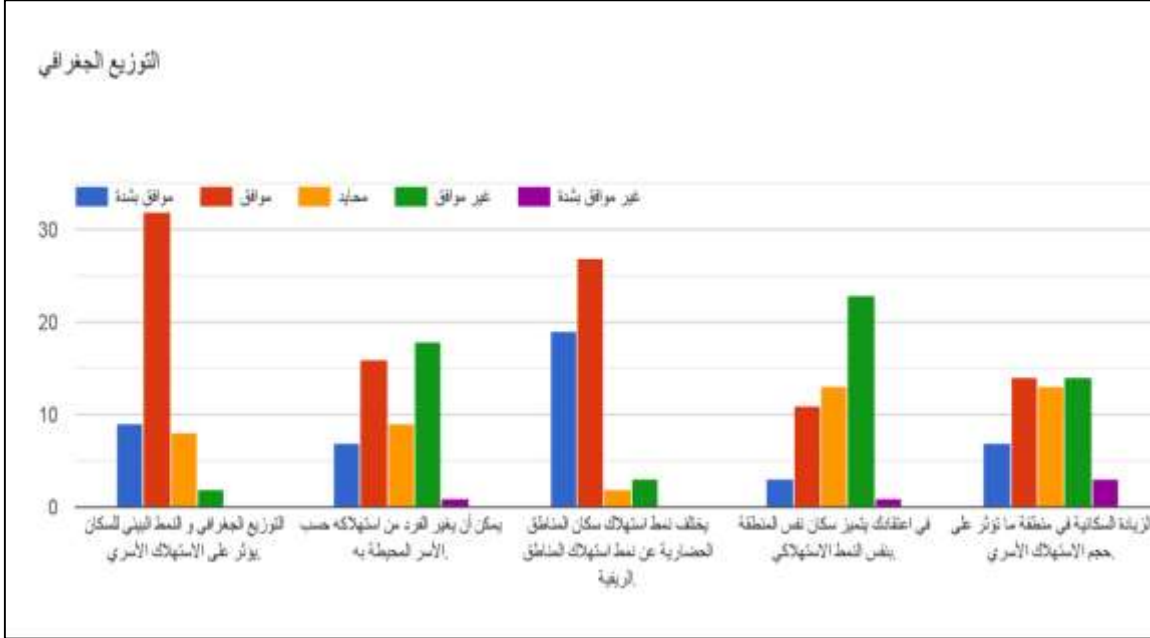
العبارة الأولى: 24 فرد من العينة كانت إجاباتهم موافقة على أن استهلاك العائلات الكبيرة أكبر بكثير من استهلاك العائلات الصغيرة، 19 كانت إجاباتهم موافقة بشدة في حين أن عدد قليل من باقي أفراد العينة كانت إجاباتهم ما بين المحايد والغير موافق.

العبارة الثانية: 34 إجابة من الإجابات كانت موافقة على أنه يتحدد الاستهلاك على حسب الأعمار الموجودة في الأسرة، في حين أن 10 كانت إجاباتهم موافقة بشدة، 3 محايدين و 4 غير موافقين .

العبارة الثالثة: 29 إجابة من الإجابات كانت موافقة على أنه يتفاوت استهلاك الإناث والذكور على حسب متطلبات كل جنس، الموافقون بشدة 11 شخص، الغير موافقين 4 مع 6 أشخاص بإجابة محايدة .

المحور الرابع: التوزيع الجغرافي

الشكل (2-4): مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور التوزيع الجغرافي



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Google Form

يتمثل المحور الرابع في محدد التوزيع الجغرافي الذي كانت معظم نتائجه غير موافقة لعبارات الاستبيان بحيث أن:

العبارة الأولى: 32 إجابة من الإجابات كانت موافقة على أن التوزيع الجغرافي والنمط البيئي للسكان يؤثر على الاستهلاك الأسري، 9 كانت إجاباتهم موافقة بشدة في حين أن نسبة قليلة من باقي أفراد العينة كانت إجاباتهم ما بين المحايد والغير موافق.

العبارة الثانية: 18 إجابة من الإجابات كانت غير موافقة على أنه يمكن أن يغير الفرد من استهلاكه حسب الأسر المحيطة به، 16 كانت إجاباتهم موافقة كما نلاحظ 9 أشخاص محايدين، 7 موافقين بشدة وشخص واحد غير موافق بشدة.

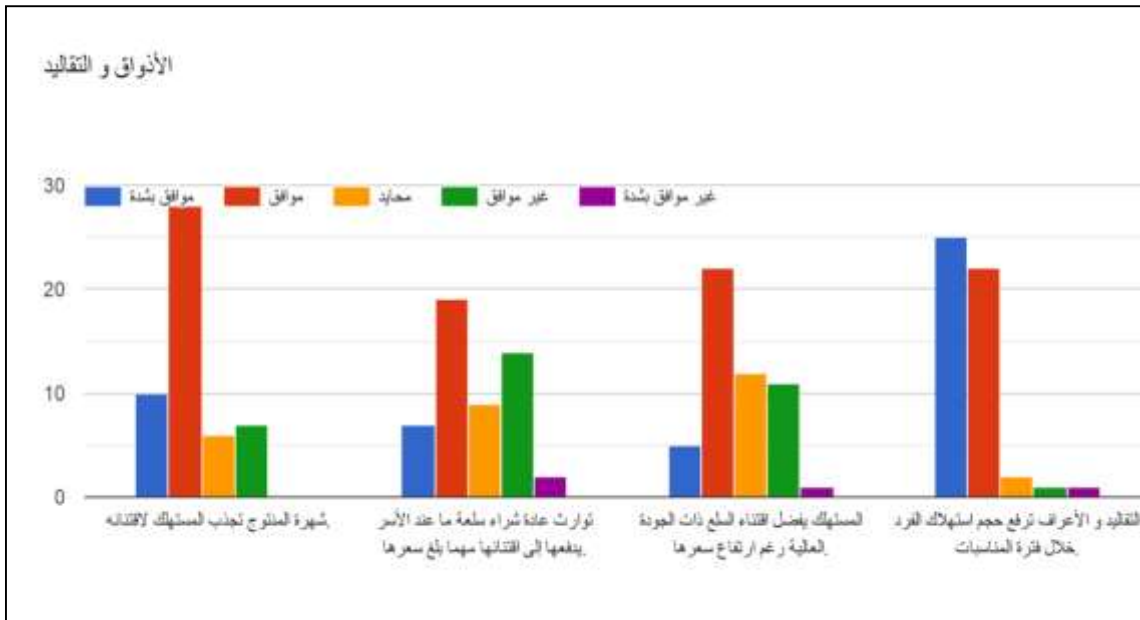
العبارة الثالثة: 27 فرد من العينة كانت إجاباتهم موافقة على أنه يختلف نمط استهلاك سكان المناطق الحضرية عن نمط استهلاك المناطق الريفية، الموافقون بشدة 19 شخص أما الغير موافقين فكان عددهم 3 والمحايدين 2.

العبارة الرابعة: 39 إجابة من الإجابات غير موافقة على أن سكان نفس المنطقة يتميزون بنفس النمط الاستهلاكي، الإجابات المحايدة 13 إجابة، الموافقين 11، الموافقين بشدة 3 والغير موافقين بشدة شخص واحد.

العبارة الخامسة: احتلت في المرتبة الأولى الإجابات الموافقة والغير موافقة على أن الزيادة السكانية في منطقة ما تؤثر على حجم الاستهلاك الأسري ب14 إجابة بالتساوي أما المحايدون فبلغ عددهم 13 شخص، الموافقون بشدة 7 والغير موافقين بشدة 3 أشخاص.

المحور الخامس: الأذواق والتقاليد

الشكل (2-5): مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور الأذواق والتقاليد



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Google Form

يتمثل المحور الخامس في محدد الأذواق والتقاليد الذي كانت معظم نتائجه موافقة لعبارات الاستبيان بحيث أن:

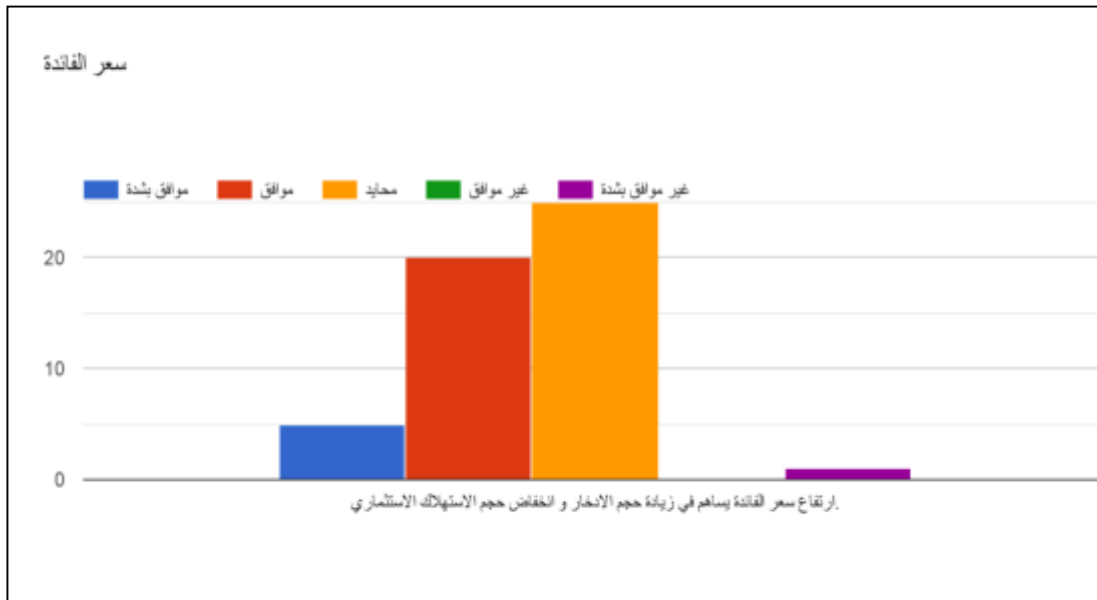
العبارة الأولى: 26 شخص إجاباتهم كانت موافقة على أن شهرة المنتج تجذب المستهلك إلى اقتنائه، 10 أشخاص كانت إجاباتهم موافقة بشدة في حين أن نسبة قليلة من باقي أفراد العينة كانت إجاباتهم ما بين المحايد والغير موافق.

العبارة الثانية: 19 فرد من العينة كانت إجاباتهم موافقة على أن توارث عادة لشراء سلعة ما عند الأسر يدفعها إلى اقتنائها مهما بلغ سعرها، 7 أشخاص كانت إجاباتهم موافقة كما نلاحظ أن 14 شخص لم يوافقوا على هذه العبارة، 9 أشخاص محايدين وشخصين غير موافقين بشدة .

العبارة الثالثة: 22 من الإجابات كانت موافقة على أن المستهلك يفضل اقتناء السلع ذات الجودة العالية رغم ارتفاع سعرها، الموافقون بشدة 5 أشخاص أما الغير موافقين فكان عددهم 11، المحايدين 12 والغير موافقين بشدة شخصين فقط.

المحور السادس: سعر الفائدة

الشكل (2-6) : مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور سعر الفائدة



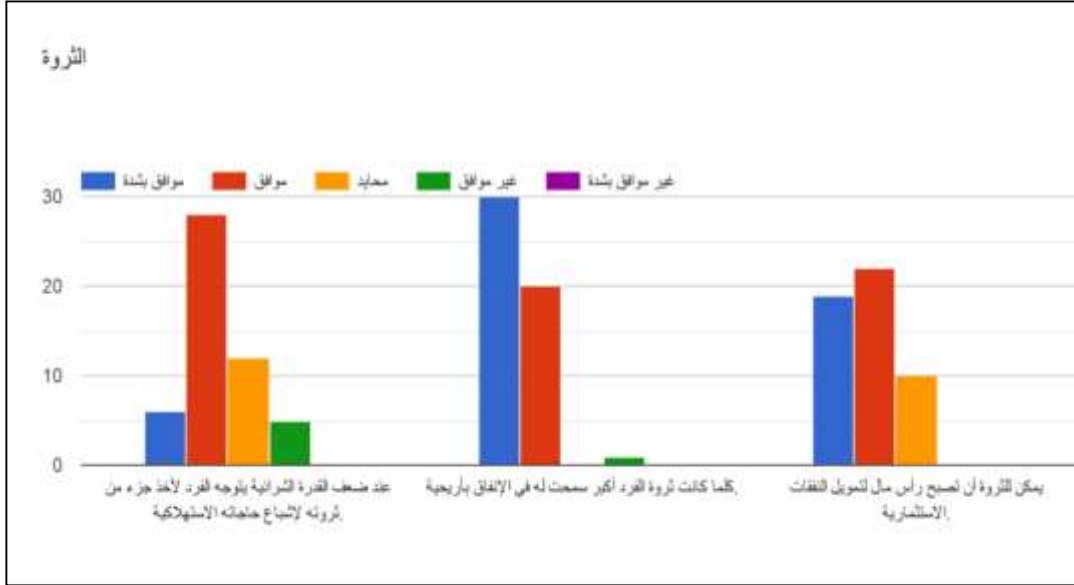
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Google Form

يتمثل المحور السادس في محدد سعر الفائدة الذي كانت نتائجه من خلال الاستبيان كالتالي :

نلاحظ أن 25 شخص من المجيبين كانوا محايدين للفكرة فيم أن 20 شخص وافقوا على أن ارتفاع سعر الفائدة يساهم في زيادة حجم الادخار وانخفاض حجم الاستهلاك الاستثماري.

المحور السابع: الثروة

الشكل (2-7): مدرج تكراري يمثل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور الثروة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Google Form

يتمثل المحور السابع في محدد حجم الثروة الذي كانت معظم نتائجه موافقة لعبارات الاستبيان بحيث أن:

العبارة الأولى: 27 فرد من العينة كانت إجاباتهم موافقة على أنه عند ضعف القدرة الشرائية يتوجه الفرد إلى أخذ جزء من ثروته لإشباع حاجاته الاستهلاكية، 6 أشخاص كانت إجاباتهم موافقة بشدة في حين أن 12 شخص كانت إجاباتهم محايدة و5 أشخاص غير موافقين.

العبارة الثانية: 30 شخص كانت إجاباتهم موافقة بشدة على أنه كلما كانت الثروة أكبر كلما سمحت للفرد بالإنفاق بأريحية، 20 شخص كانت إجاباتهم موافقة وشخص واحد فقط غير موافق.

العبارة الثالثة: 22 فرد من العينة إجاباتهم كانت موافقة على أنه يمكن للثروة أن تصبح رأس مال لتمويل النفقات الاستثمارية، فيما بلغ عدد الموافقين بشدة 19 شخص و10 أشخاص محايدين.

الخلاصة:

بعد إجراء التحليل الوصفي لكل إجابات أفراد العينة تبين أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على عبارات الاستبيان فيما تراوحت بقية الإجابات بين المحايد، الموافق بشدة والغير موافق. وبما أننا استجمعنا جميع نتائج الاستبيان فهل يمكننا تحديد أهم المتغيرات التي تؤثر على السلوك الاستهلاكي للفرد؟

هذا ما سنتعرف عليه في الفصل القادم من خلال إجراء التحليل العاملي على هذه المتغيرات واستخلاص المركبات الأساسية لهذه الدراسة.

الفصل الثالث

تحليل محددات الاستهلاك الأسري باستخدام ACP

تمهيد:

سوف نستخدم في هذا الفصل تقنية التحليل العاملي كأسلوب كمي على محددات الاستهلاك وذلك بهدف معرفة التأثير المطبق على الاستهلاك ويندرج ذلك في مرحلتين المرحلة الأولى نجمع ونعالج المعلومات عن طريق استبيان الكتروني قمنا بإعداده وإدخال المعلومات في برنامج SPSS و XLSTAT .

أما المرحلة الثانية فيتم فيها تحليل وتفسير النتائج والخروج بحوصلة عامة وبدورها تنقسم إلى قسمين:

1. القسم الأول: هو تحليل نتائج الاستبيان.
2. القسم الثاني: يتم فيه تحليل مخرجات التحليل العاملي

و لهذا قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث:

1. المبحث الأول: تعريف ACP .
2. المبحث الثاني: تحليل الاستبيان.
3. المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج التحليل.

المبحث الأول: مفهوم طريقة L'analyse en composantes principale

المطلب الأول: تعريف التحليل في المركبات الأساسية

يعد التحليل في المركبات الأساسية أحد تقنيات تحليل البيانات وأحد طرق التحليل العاملي التي تختصر في اختزال الجداول ذات الأبعاد الكبيرة، أي اختزال عدد كبير من المتغيرات الخام إلى عدد أقل من المتغيرات الجديدة والمعروف بالمركبات على خلاف تحليل الانحدار أو تحليل التباين التي يعتبر متغير واحد تابع والبقية مستقلة فإن التحليل في مكونات أساسية كل متغير يقارن ببقية المتغيرات¹.

يعتمد التحليل في مركبات أساسية على إيجاد الجذور المميزة والمتجهات المميزة لمصفوفة التباين والتباين المشترك للمتغيرات التوضيحية، أو إيجاد الجذور المميزة لمصفوفة الارتباط وهذا يعتمد على طبيعة البيانات فإذا كانت وحدات القياس متشابهة نستخدم مصفوفة التباينات أو مصفوفة الارتباط بين المتغيرات التوضيحية أما إذا كانت وحدات القياس مختلفة فيمكننا استخدام مصفوفة الارتباطات².

المطلب الثاني: أهداف التحليل في مركبات أساسية

يكمّن الأهداف الأساسية لتقنية في:

1. اختزال عدد كبير من المتغيرات في عدد قليل من المركبات.
2. إظهار علاقة وهيكلية البيانات.
3. تسهيل قراءة الجداول ذات الأبعاد الكبيرة.

المطلب الثالث: مراحل تطبيق التحليل في مركبات أساسية

1. المرحلة الأولى: إلغاء البيانات المتطرفة والناقصة

بحيث قبل أن نبدأ بعملية التحليل يجب أن نقوم بفحص البيانات وذلك عن طريق إلغاء القيم المتطرفة والناقصة، فالقيم المتطرفة هي التي تتجاوز بكثير قيمة القيم أو تقل عنهم ويتم حذفها لكي لا تؤثر في تباين المركبات.

¹ Manu Carricano, Fanny Poujol, L'analyse des données avec SPSS, Pearson Education, Paris, France, 2008, p 54

² أ.م.د. دجلة إبراهيم العزاوي، زينة ياووز عبد القادر، مقارنة الأساليب المستخدمة في تحديد عدد المركبات الرئيسية مع التطبيق العملي، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد 13، العدد 45، 2007، ص 2.

2. المرحلة الثانية: جعل البيانات متركزة ومختزلة

تعد مرحلة تمهيدية كالأولى، فمعنى مختزلة أي اختزال وحدة القياس ومتركزة أي أنها منسوبة لمركزها والمتمثل في المتوسط.

3. المرحلة الثالثة: التحقق من تواجد شروط تطبيق التحليل في مركبات أساسية

ككل تقنية يجب التأكد من صلاحية البيانات وأهم المؤشرات المستعملة هي:

- معاملات الارتباط: يعتمد التحليل على مصفوفة الارتباك والتي تحتوي على معاملات الارتباط الثنائية بين المتغيرات، بحيث يجب أن يكون قويا أي أكبر من 0.5 بالموجب أو السالب وأن تكون تحتوي على عدد مهم منهم.
- المحدد: يقيس مشكلة الارتباط الذاتي، والذي يجب أن لا تقل قيمته عن 0.00001 فإذا كانت قيمته أقل نقوم بحذفها المتغيرات ذات الارتباط القوي (أكثر من 0.80).
- مؤشر KMO: يبين هذا المؤشر كفاية حجم العينة بحيث إذا كانت قيمته أكبر من 0.5 يدل هذا على كفاية حجم العينة.
- اختبار Bartlett: يشير إلى إن كانت المصفوفة مصفوفة وحدة بحيث إذا كانت دلالة الاختبار أقل من 0.05 نرفض الفرضية المعدومة ونقبل الفرضية البديلة أي أن المصفوفة ليست مصفوفة وحدة.

4. المرحلة الرابعة: تحديد نوعية تمثيل المتغيرات

هذه المرحلة تبين لنا جودة تمثيل المتغيرات المستعملة في الدراسة، فيقصد بجودة التمثيل حجم أو نسبة المعلومات التي ساهم بها المتغير في الدراسة ولا تقل عن 0.4

5. المرحلة الخامسة: تحديد عدد المحاور المستخرجة

توجد ثلاثة طرق وتمثل في:

- طريقة Kaiser: تم اقتراحها من طرف جوتمان سنة 1954¹، فباختبار البيانات متركزة ومختزلة نحفظ فقط بالمركبات ذات قيم ذاتية أكبر أو تساوي 1.
- طريقة منحني القيم الذاتية: تعتبر من الطرق شائعة الاستعمال فنعتمد على نقطة الانعطاف نقوم بأخذ تلك النقطة و المركبات الأعلى منها ونستغني عن القيم الأدنى.

¹ Jean- Marc Labatte, biostatistiques, Rappels de ours et travaux dirigés , Analyse des données M2, université angers, année 2011- 2012, consulté le 04-05-2022 (15 :40), p7

- طريقة ثالثة: نختار عدد المركبات وفقا لقيمة المعلومات التي يرغب بها الباحث.
6. المرحلة السادسة: تسمية المحاور

تعد أصعب مرحلة في التقنية فتتم تسمية المحاور من خلال المتغيرات المنتمية إليها.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان

المطلب الأول: تحليل المعلومات الخاصة بالسمات الشخصية:

الجنس:

الجدول (1-3): القيم الإحصائية

للجنس

الجنس		
N	Valide	51
	Manquant	0
Moyenne		1.6471
Ecart type		.48264

المصدر: من إعدادا الطالبتين بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS

من خلال الجدول نرى بأنه لا توجد خانة فارغة أي أن كل العينة ذكرت جنسها كما يبين هذا الجدول قيمة المتوسط الحسابي والتي قدرت ب 1.6471 قيمة قريبة من 2 أي أن الإناث هم أغلبية المجيبين على هذا الاستبيان والانحراف المعياري قيمته تمثلت في 0.48264.

الجدول (2-3): الإحصاء الوصفي للجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	18	35.3	35.3	35.3
أنثى	33	64.7	64.7	100.0
Total	51	100.0	100.0	

المصدر: من إعدادا الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

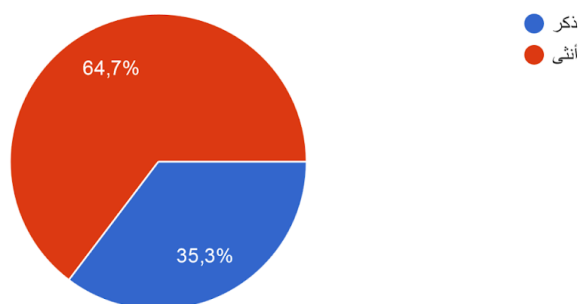
من خلال الجدول الموالي نرى بأن نسبة الإناث قدرت ب 64.7% أي أن هناك 33 أنثى أجابت على هذا الاستبيان وتعد نسبة كبيرة مقارنة مع الذكور بحيث أنه أجاب 18 ذكر فقط على هذا الاستبيان أي بنسبة 35.3%.

الشكل (1-3): دائرة نسبية لأفراد العينة

حسب الجنس

الجنس

51 & nbsp; réponses



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات

Google Forms

العمر:

الجدول (3-3): الإحصاء الوصفي للعمر

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	Variance
العمر	51	18.00	68.00	32.1373	13.59562	184.841
N valide (liste)	51					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال هذا الجدول نستطيع القول أن السن الأدنى هو 18 سنة أما السن الأقصى هو 68 سنة وهذا يدل على تنوع الأجيال الممثلة على الاستبيان وبالتالي تنوع الأفكار والرؤى بينهم وكذلك بين هذا الجدول قيمة المتوسط الحسابي والتي هي 32.1373 والانحراف المعياري قدر ب 13.59562

الجدول (4-3): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
56.86	29	30_18
27.45	14	50_30
15.68	8	50 إلى ما فوق
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

غالبية الذين أجابوا على هذا الاستبيان هم الفئة العمرية الممتدة من 18_30 بنسبة قدرها 56.86% تليه في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 30_50 بنسبة 27.45% يوالها الفئة العمرية 50 إلى ما فوق بحيث شكلت أقل نسبة وقدرت ب 15.68% لتحتل بذلك المرتبة الأخيرة.

ويتضح من خلال هذه المعطيات أن الفئة الأكثر إجابة على الاستبيان هي الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 حتى 30 ويمكن ذلك بسبب مواكبتهم للتكنولوجيا على عكس الفئات العمرية الأخرى وذلك بسبب أن هذا الاستبيان كان الكتروني وأن هذا الجيل هو جيل الانفتاح والرقمنة.

من ناحية أخرى يمكن بسبب أن الموضوع المطروح في هذه الدراسة هم الأكثر تأثراً به وذلك كونهم هم الجيل القادم والمقبل على العمل مما أدى إلى شد أنظارهم لهذه الإشكالية.

بينما الفئة الثانية في المركز والتي تراوحت أعمارهم ما بين 30 و50 فهم الفئة المتوسطة ما بين الشباب والكهول بحيث أن النسبة تدل على أن الدراسة أثارت أنظارهم وذلك لأنهم متأثرون بها بالدرجة الأولى بسبب أنهم الفئة العاملة في مجتمعنا.

أما بالنسبة للفئة الأخيرة ونظراً لنوع الاستبيان فإن عامل التكنولوجيا كان له أثر كبير في عدم الحصول على إجابات عديدة من الفئة الكبيرة في السن وذلك بسبب عدم مواكبتهم للتطور التكنولوجي عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة.

المستوى الدراسي:

الجدول (3-5): القيم الإحصائية

للمستوى الدراسي

الدراسي المستوى

N	Valide	51
	Manquant	0
Moyenne		4.8824
Ecart type		.62119

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

SPSS

نرى من خلال الجدول نرى أن الوسط الحسابي كانت قيمته 4.8824 وهي قيمة تقترب من 5 أي أن أغلبية المجيبين على الاستبيان هم جامعيون فأكثر والانحراف المعياري قدر ب 0.62119.

الجدول (6-3): الإحصاء الوصفي للمستوى الدراسي

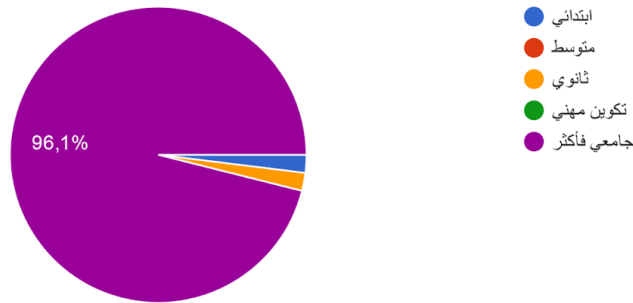
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé ابتدائي	1	2.0	2.0	2.0
ثانوي	1	2.0	2.0	3.9
فأكثر جامعي	49	96.1	96.1	100.0
Total	51	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال هذا الجدول نرى بأن نسبة المتعلمين كبيرة جدا حيث قدرت بـ 96.1% أي أنه تمت الإجابة من طرف أشخاص مثقفين ومتطوعين أو لهم فكرة حول القضايا والمشاكل الاقتصادية كما أن هناك مستويان كانت نتائجهما معدومة وهما المستوى المتوسط والتكوين المهني.

الشكل (2-3): دائرة نسبية لأفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي
51 & nbsp; réponses



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Google Forms

المهنة:

الجدول (3-7): القيم الإحصائية

للمهنة

المهنة		
N	Valide	51
	Manquant	0
Moyenne		3.3137
Ecart type		3.23413

تبين من خلال الجدول الموالي أن الوسط الحسابي

قدر ب 3.3137 والانحراف المعياري ب 3.23413

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج

SPSS

الجدول (3-8): الإحصاء الوصفي للمهنة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
%Valide طالب	23	45.1	45.1	45.1
أستاذ	10	19.6	19.6	64.7
موظف	3	5.9	5.9	70.6
طبيب	2	3.9	3.9	74.5
ممرض	2	3.9	3.9	78.4
ضابط	1	2.0	2.0	80.4
مهندس	1	2.0	2.0	82.4
مفتش	1	2.0	2.0	84.3
متقاعد	2	3.9	3.9	88.2
عمل بدون	6	11.8	11.8	100.0
Total	51	100.0	100.0	

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين هذا الجدول أن نسبة الطلاب قدرت ب 45.1% وهي النسبة الأكبر من الذين أجابوا على هذا الاستبيان ويمكن ذلك بسبب أنهم من نفس التخصص ألا وهو الاقتصاد مما أدى بهم إلى الإجابة عليه، وأيضا نرى بأنه تعددت المهن كثيرا مما يعطينا فكرة حول كيفية تفكير أصحاب المهن الثانية بهذا الموضوع وهذا يؤدي على إعطاء لدراستنا نتائج يمكن الاستفادة منها حول متابعة أشخاص المهن الثانية للاقتصاد وقضاياها.

المطلب الثاني: معامل Alpha Cronbach

الجدول (9-3): يبين ثبات العبارات

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
.753	.752	28

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

العبارات:

لدينا قيمة Alpha Cronbach تساوي 0.753 وهي قيمة مرتفعة، موجبة وأكبر من 0.6 وهذا يدل على ثبات المقياس في عبارات الاستبيان.

المحاور:

الجدول (10-3): يبين ثبات المحاور

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
.675	.691	7

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

لدينا قيمة Alpha Cronbach تساوي 0.675 وهي قيمة مرتفعة، موجبة وأكبر من 0.6 وهذا يدل على ثبات المقياس في محاور الاستبيان.

المطلب الثالث: الجداول التكرارية

الجدول (11-3): يبين القيم الإحصائية للمحور 1

النتيجة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلم					المحور 1	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	العبرة
موافق	0,92	4,15	22	19	6	4	0	التكرار	العبرة 1
			43,1	37,3	11,8	7,8	0	النسبة	
موافق	0,97	3,92	14	26	5	5	1	التكرار	العبرة 2
			27,5	51	9,8	9,8	2	النسبة	
موافق بشدة	0,74	4,25	19	29	0	3	0	التكرار	العبرة 3
			37,3	56,9	0	5,9	0	النسبة	
موافق	0,82	4	13	29	5	4	0	التكرار	العبرة 4
			25,5	56,9	9,8	7,8	0	النسبة	
موافق	1,05	3,72	12	24	4	11	0	التكرار	العبرة 5
			23,5	47,1	7,8	21,6	0	النسبة	
موافق	0,5	4,05	80	127	20	27	1	التكرار	نتيجة المحور 1
			0,31372549	0,49803922	0,07843137	0,10588235	0,00392157	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد دراسة الجدول الذي يمثل نتائج المحور 1 (الدخل) نجد أنه حصل على متوسط 4.05 أي موافق على

حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (12-3): يبين القيم الإحصائية للمحور 2

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلم					المحور 2	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	العبرة
موافق	0,73	4,15	16	29	4	2	0	التكرار	1
			31,4	56,9	7,8	3,9	0	النسبة	
موافق	0,77	4,03	13	30	5	3	0	التكرار	2
			25,5	58,8	9,8	5,9	0	النسبة	
موافق	0,9	3,52	6	23	14	8	0	التكرار	3
			11,8	45,1	27,5	15,7	0	النسبة	
موافق	0,94	4,09	20	21	5	5	0	التكرار	4
			39,2	41,2	9,8	9,8	0	النسبة	
موافق بشدة	0,54	4,31	18	31	2	0	0	التكرار	5
			35,3	60,8	3,9	0	0	النسبة	
موافق	1,05	3,62	11	21	8	11	0	التكرار	6
			21,6	41,2	15,7	21,6	0	النسبة	
موافق	1,08	3,78	13	24	6	6	2	التكرار	7
			25,5	47,1	11,8	11,8	3,9	النسبة	
موافق	0,32	3,93	97	179	44	35	2	التكرار	نتيجة المحور 2
			0,27170868	0,50140056	0,1232493	0,09803922	0,00560224	النسبة	

المصدر: من إعدادا الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد دراسة الجدول الذي يمثل نتائج المحور 2 (سعر السلعة وأسعار السلع الأخرى) نجد أنه حصل على متوسط 3.93 أي موافق على حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (13-3): يبين القيم الإحصائية للمحور 3

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلم					المحور 3	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	العبرة
موافق	0,9	4,11	19	24	3	5	0	التكرار	1
			37,3	47,1	5,9	9,8	0	النسبة	
موافق	0,76	3,98	10	34	3	4	0	التكرار	2
			19,6	66,7	5,9	7,8	0	النسبة	
موافق	0,82	3,92	11	29	7	4	0	التكرار	3
			21,6	56,9	13,7	7,8	0	النسبة	
موافق	0,61	4,006	40	87	13	13	0	التكرار	نتيجة المحور 3
			0,26143791	0,56862745	0,08496732	0,08496732	0	النسبة	

المصدر: من إعدادا الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد دراسة الجدول الذي يمثل نتائج المحور 3 (حجم الأسرة) نجد أنه حصل على متوسط 4.006 أي موافق على حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (3-14): يبين القيم الإحصائية للمحور 4

النتيجة	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلم					المحور 4	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	العبرة
موافق	0,7	3,94	9	32	8	2	0	التكرار	1
			17,6	62,7	15,7	3,9	0	النسبة	
محايد	1,13	3,19	7	16	9	18	1	التكرار	2
			13,7	31,4	17,6	35,3	2	النسبة	
موافق بشدة	0,78	4,21	19	27	2	3	0	التكرار	3
			37,3	52,9	3,9	5,9	0	النسبة	
محايد	0,98	2,84	3	11	13	23	1	التكرار	4
			5,9	21,6	25,5	45,1	2	النسبة	
محايد	1,15	3,15	7	14	13	14	3	التكرار	5
			13,7	27,5	25,5	27,5	5,9	النسبة	
موافق	0,59	3,47	45	100	45	60	5	التكرار	نتيجة المحور 4
			0,17647059	0,39215686	0,17647059	0,23529412	0,01960784	النسبة	

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد دراسة الجدول الذي يمثل نتائج المحور 4 (التوزيع الجغرافي) نجد أنه حصل على متوسط 3.47 أي موافق على حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (3-15): يبين القيم الإحصائية للمحور 5

النتيجة	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلم					المحور 5	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	العبرة
موافق	0,91	3,8	10	28	6	7	0	التكرار	1
			19,6	54,9	11,8	13,7	0	النسبة	
محايد	1,13	3,29	7	19	9	14	2	التكرار	2
			13,7	37,3	17,6	27,5	3,9	النسبة	
محايد	0,99	3,37	5	22	12	11	1	التكرار	3
			9,8	43,1	23,5	21,6	2	النسبة	
موافق بشدة	0,82	4,35	25	22	2	1	1	التكرار	4
			49	43,1	3,9	2	2	النسبة	
موافق	0,62	3,7	47	91	29	33	4	التكرار	نتيجة المحور 5
			0,23039216	0,44607843	0,14215686	0,16176471	0,01960784	النسبة	

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد دراسة الجدول الذي يمثل نتائج المحور 5 (الأذواق و التقاليد) نجد أنه حصل على متوسط 3.7 أي موافق على حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (3-16): يبين القيم الإحصائية للمحور 6

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلم					المحور 6	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	العبرة
موافق	0,75	3,54	5	20	25	0	1	التكرار	1
			9,8	39,2	49	0	2	النسبة	
موافق	0,75	3,54	5	20	25	0	1	التكرار	نتيجة المحور 6
			0,09803922	0,39215686	0,49019608	0	0,01960784	النسبة	

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد دراسة الجدول الذي يمثل نتائج المحور 6 (سعر الفائدة) نجد أنه حصل على متوسط 3.54 أي موافق على حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (3-17): يبين القيم الإحصائية للمحور 7

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السلم					المحور 7	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	العبرة
موافق	0,81	3,68	6	28	12	5	0	التكرار	1
			11,8	54,9	23,5	9,8	0	النسبة	
موافق بشدة	0,61	4,54	30	20	0	1	0	التكرار	2
			58,8	39,2	0	2	0	النسبة	
موافق	0,74	4,17	19	22	10	0	0	التكرار	3
			37,3	43,1	19,6	0	0	النسبة	
موافق	0,51	4,13	55	70	22	6	0	التكرار	نتيجة المحور 7
			0,35947712	0,45751634	0,14379085	0,03921569	0	النسبة	

المصدر: من إعدادا الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد دراسة الجدول الذي يمثل نتائج المحور 7 (الثروة) نجد أنه حصل على متوسط 4.13 أي موافق على حسب مقياس ليكرت الخماسي.

المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج ACP

المطلب الأول: التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي

قمنا بإدخال المعلومات في برنامج spss للقيام بعملية حل نموذج التحليل العاملي، بحيث قمنا بإخضاع مصفوفة معاملات الارتباط للاختبارات الثلاثة المشروطة وكانت النتائج كالتالي:

● فحص مصفوفة الارتباط:

الشكل (3-3): مصفوفة الارتباط

		و السلعة سعر السلع أسعار الأخرى	الأسرة حجم	التوزيع الجغرافي	و الأنواع التقاليد	الفائدة سعر	الثروة
Corrélation	الدخل	1.000	.415	.389	.143	.228	.046
	الأخرى السلع أسعار و السلعة سعر	.415	1.000	.230	.118	.311	.207
	الأسرة حجم	.389	.230	1.000	.117	.289	.078
	الجغرافي التوزيع	.143	.118	.117	1.000	.357	.467
	التقاليد و الأنواع	.228	.311	.289	.357	1.000	.371
	الفائدة سعر	.046	.207	.078	.467	.371	1.000
	الثروة	.236	.486	.032	.170	.176	.214
Signification (unilatéral)	الدخل		.001	.002	.159	.053	.375
	الأخرى السلع أسعار و السلعة سعر	.001		.052	.205	.013	.073
	الأسرة حجم	.002	.052		.208	.020	.292
	الجغرافي التوزيع	.159	.205	.208		.005	.000
	التقاليد و الأنواع	.053	.013	.020	.005		.004
	الفائدة سعر	.375	.073	.292	.000	.004	
	الثروة	.047	.000	.411	.117	.108	.066

a. Déterminant = .270

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال معاينة مخرجات برنامج Spss نلاحظ خلو مصفوفة الارتباط من أي قيم أو معاملات ارتباط أكبر من 0.90 ومن هنا لا نحذف أي قيمة.

حيث تمت ملاحظة وجود 6 متغيرات لهم معنوية إحصائية رغم ضعف قيمة معامل الارتباط وهذا يدل على وجود ارتباط حقيقي بين هذه المتغيرات.

• الأزواج الخطي:

قيمة محدد مصفوفة الارتباط تساوي (Determinant = 0.270) وهي قيمة أكبر من 10^{-5} وهذا يعني عدم وجود مشكل الأزواج الخطي بين المتغيرات.

• كفاية حجم العينة:

الجدول (3-18): مؤشر محور KMO

1م	0.679	لدينا $KMO = 0.678$ وهي قيمة أكبر من 0.5 ومنه هذا يدل على كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي أي ستكون هناك اعتمادية على العوامل المستخلصة من هذا التحليل.
2م	0.661	
3م	0.658	
4م	0.660	
5م	0.765	
6م	0.664	
7م	0.652	
KMO	0.678	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج XLSTAT

• اختبار بارتليت:

الجدول (3-19): اختبار Bartlett

الجدول (3-20): مؤشر KMO واختبار Bartlett

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.	.678	Khi ² (Valeur observée)	61,424
Test de sphéricité de Bartlett	61.331	Khi ² (Valeur critique)	32,671
Khi-deux approx.		DDL	21
ddl	21	p-value	< 0,0001
Signification	.000	alpha	0,05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج XLSTAT

لدينا أيضا اختبار بارتليت والذي يحدد ما إذا كانت مصفوفة الارتباط مصفوفة وحدة أم لا حيث أن ا مصفوفة وحدة حسب الفرضية التالية:

$$\begin{cases} H_0: A = I \\ H_1: A \neq I \end{cases}$$

احتمالية بارتليت تساوي الصفر (sig= 0) عند مستوى معنوية 0.05 وهي قيمة أصغر من 0.05 كما أن $\text{Khi}^2 \text{ de Bartlett} = 61.331$ وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية والتي قدرت ب 32.671 ومنه فإننا نقبل H_1 الفرضية البديلة ونرفض H_0 الفرضية الصفرية ومنه مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة وحدة.

وفي ضوء نتائج التحليل المتحصل عليها تأكدنا من توفر كل شروط استخدام التحليل العاملي ومنه يمكننا الانتقال الآن إلى المرحلة التالية وهي استخلاص العوامل الأساسية وتفسير مخرجات هذا التحليل.

المطلب الثاني: التحليل العاملي

للكشف عن البنية العاملية ذات الدلالة النظرية لمحددات الاستهلاك، استخدمنا أسلوب التحليل العاملي بتوظيف طريقة المحاور الأساسية ACP أيضا استخدام التدوير المتعامد بطريقة Varimax معتمدين في استخراج عدد العوامل على محك كايزر الذي يعتمد في قبوله للعامل على أن تكون قيمة الجذر الكامن أكبر أو تساوي الواحد.

• استخلاص العوامل:

الجدول (3-21): التباين الكلي المشروح

Composante	Valeurs propres initiales			Sommes extraites du carré des chargements			Sommes de rotation du carré des chargements		
	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé
1	2.475	35.362	35.362	2.475	35.362	35.362	1.770	25.290	25.290
2	1.312	18.744	54.107	1.312	18.744	54.107	1.569	22.419	47.708
3	1.079	15.416	69.523	1.079	15.416	69.523	1.527	21.815	69.523
4	.651	9.295	78.818						
5	.554	7.919	86.737						
6	.508	7.263	94.000						
7	.420	6.000	100.000						

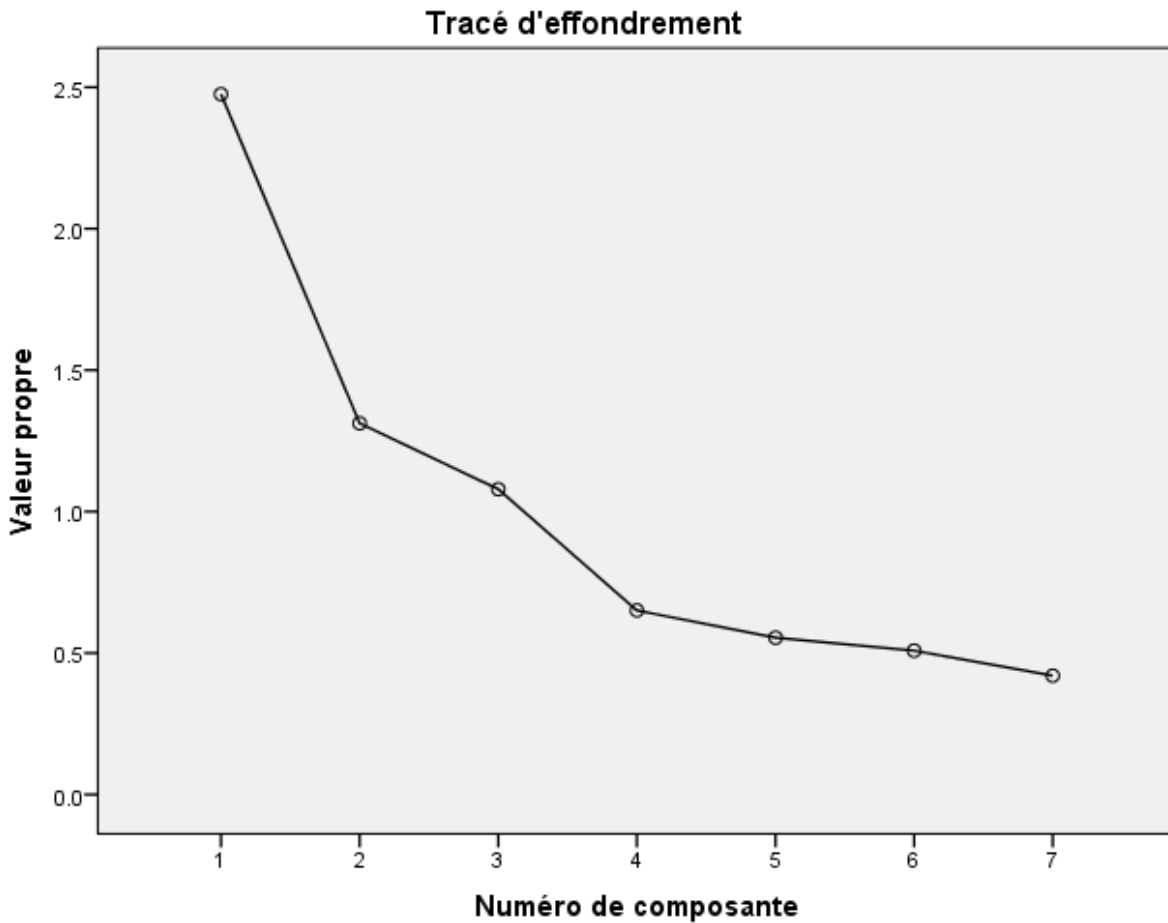
Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال استقراء جدول التباين الكلي المفسر نرى بأنه يتكون من ثلاثة أجزاء الأول وهو القيم الذاتية، نسبة التباين التمثيل والتراكم الجزء الثاني يتكون من مجموع مربعات المركبات المستخلصة قبل التدوير والجزء الأخير هو مجموع مربعات المركبات بعد التدوير عن طريق تعظيم التباين Varimax بحيث نجد أن نتائج التحليل استخلصت ثلاثة عوامل فقط تجاوزت قيمة الجذر الكامن لها الواحد الصحيح وفق محك كايزر وهي التي تتحكم في الظاهرة المدروسة، حيث فسرت هذه العوامل مجتمعة نسبة 69.523% من البيانات الأساسية وتعتبر قيمة جيدة جدا بحيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول 1.770 وتفسر 25.290% من التباين الكلي في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني 1.569 وتفسر 22.419% من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث والأخير 1.527 بنسبة 21.815% من التباين الكلي.

كما نلاحظ أننا وفقنا في اختيار أسلوب التدوير بحيث أن هناك فارق في نسبة تمثيل العوامل المستخلصة للمعلومات الأساسية ما بين مرحلة ما قبل التدوير وبعدها وبذلك نستنتج بأن هذه الطريقة قامت بتعديل وذلك من خلال توزيع الفارق من العامل الأول على العوامل الأخرى أي أن أسلوب التدوير المختار قام بإضافة تحسين كبير وملاحظ للبيانات.

الشكل (3-4): منحنى الجذور الكامنة ل ACP



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من المنحنى يمكننا الاعتماد وإثبات ما تبين في جدول التباين الكلي المفسر بحيث نرى أن هناك ثلاث نقاط قبل نقطة الانعطاف بحيث هذه النقاط تعبر عن المركبات المستخلصة في دراستنا وهي كما قلنا ثلاثة مركبات أي هناك تطابق ما بين المنحنى البياني والجدول.

- تحليل العوامل المستخرجة من التحليل العاملي:

الجدول (22-3): توزيع الدرجات المعيارية للعوامل المشتقة

	D1	D2	D3
1م	0,710	-0,007	0,390
2م	0,333	0,113	0,780
3م	0,861	0,116	-0,063
4م	0,058	0,808	0,035
5م	0,400	0,631	0,125
6م	-0,075	0,818	0,162
7م	-0,067	0,149	0,873

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج XLSTAT

توزيع الدرجات المعيارية للعوامل المشتقة: يوضح لنا الجدول توزيع الدرجات المعيارية على العوامل المشتقة تصنيف متغيرات الاستهلاك حسب درجة العوامل وكما يلاحظ من الجدول فإن هناك بعض الاشتراكات تقل عن 0.5 في أحد العوامل دون الأخرى:

1. العامل الأول: اقتصر على ضم كل من حجم الأسرة والدخل.
2. العامل الثاني: ضم ثلاثة متغيرات هي سعر الفائدة، التوزيع الجغرافي والأذواق و التقاليد.
3. العامل الثالث: ضم متغيرين هما الثروة وسعر السلعة وأسعار السلع الأخرى.

الجدول (23-3): جودة التمثيل للمتغيرات

	D1	D2	D3
1م	0,504	0,000	0,152
2م	0,111	0,013	0,608
3م	0,741	0,013	0,004
4م	0,003	0,653	0,001
5م	0,160	0,399	0,016
6م	0,006	0,670	0,026
7م	0,005	0,022	0,761

Les valeurs en gras correspondent pour chaque variable au facteur pour lequel le cosinus carré est le plus grand

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج XLSTAT

نلاحظ من خلال الجدول أن القيم الأكبر من 0.5 مكتوبة بخط غليظ و هذا دليل على أنها لها تمثيل جيد في هذا المركب.

الجدول (24-3): مساهمة المتغيرات

	D1	D2	D3
1م	32,972	0,003	9,676
2م	7,250	0,721	38,770
3م	48,457	0,759	0,256
4م	0,217	36,902	0,076
5م	10,440	22,521	1,000
6م	0,368	37,843	1,666
7م	0,295	1,251	48,556

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج XLSTAT

نلاحظ من خلال الجدول أن كل من المحور 1 والمحور 3 ممثلان جيدا في المركب 1 أما المحاور 4،5 و6 فهم ممثلون في المركب 2 والمحوران 2 و7 ممثلان في المركب 3.

الجدول (25-3): جودة التمثيل للمشاهدات

	D1	D2	D3
Obs1	0,257	0,011	0,043
Obs2	0,181	0,005	0,264
Obs3	0,686	0,033	0,126
Obs4	0,172	0,625	0,000
Obs5	0,043	0,041	0,340
Obs6	0,000	0,229	0,369
Obs7	0,001	0,227	0,450
Obs8	0,181	0,013	0,069
Obs9	0,077	0,077	0,000
Obs10	0,243	0,245	0,007
Obs11	0,205	0,298	0,070
Obs12	0,429	0,002	0,365
Obs13	0,166	0,221	0,271
Obs14	0,064	0,034	0,163
Obs15	0,004	0,018	0,001
Obs16	0,161	0,229	0,152
Obs17	0,646	0,003	0,011
Obs18	0,202	0,045	0,439
Obs19	0,052	0,009	0,304
Obs20	0,725	0,004	0,011
Obs21	0,012	0,332	0,111
Obs22	0,389	0,001	0,105
Obs23	0,025	0,522	0,138

Obs24	0,008	0,020	0,672
Obs25	0,007	0,288	0,320
Obs26	0,001	0,002	0,620
Obs27	0,196	0,038	0,009
Obs28	0,086	0,322	0,200
Obs29	0,102	0,302	0,008
Obs30	0,008	0,134	0,366
Obs31	0,256	0,123	0,405
Obs32	0,445	0,129	0,046
Obs33	0,002	0,165	0,723
Obs34	0,180	0,030	0,397
Obs35	0,001	0,186	0,101
Obs36	0,527	0,145	0,078
Obs37	0,061	0,260	0,136
Obs38	0,000	0,192	0,441
Obs39	0,188	0,142	0,106
Obs40	0,099	0,510	0,281
Obs41	0,025	0,001	0,794
Obs42	0,206	0,652	0,008
Obs43	0,010	0,103	0,107
Obs44	0,353	0,121	0,446
Obs45	0,477	0,004	0,116
Obs46	0,002	0,140	0,010
Obs47	0,337	0,002	0,035
Obs48	0,059	0,575	0,000
Obs49	0,121	0,666	0,126
Obs50	0,017	0,203	0,610
Obs51	0,125	0,436	0,011

Les valeurs en gras correspondent pour chaque observation au facteur pour lequel le cosinus carré est le plus grand

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج XLSTAT

نلاحظ من خلال الجدول أن كل من المشاهدات 3، 17، 20 و36 لهم تمثيل جيد في المركب 1 والمشاهدات 4، 23، 40، 42، 48 و49 لهم تمثيل جيد في المركب 2 والمركب 3 فمثل جيدا كل من المشاهدات: 24، 26، 33، 41 و50.

● التسمية:

1. العامل الأول: القدرة الشرائية.
2. العامل الثاني: ثقافة المستهلك.
3. العامل الثالث: الرفاهية.

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل إبراز فعالية التحليل باستخدام المركبات الأساسية إذ أنها تبين مدى إسهام المتغيرات في العوامل المشتقة بحيث أن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل الأكثر تأثيراً على الاستهلاك العائلي.

و قد تبين من خلال نتائج التحليل أنه تم دمج المتغيرات السبعة في ثلاثة مركبات أساسية تمثل المحددات الأكثر تأثيراً على الاستهلاك الأسري والتي قد تستعمل لاحقاً كمتغيرات حقيقية لوضع نماذج الانحدار التي تدرس العلاقة بين هذه الأخيرة وبين السلوك الاستهلاكي.

الخاتمة

خاتمة عامة:

في دراستنا التي تطرقنا من خلالها إلى موضوع الاستهلاك الأسري في مدينة مستغانم خلال السنة الحالية 2021/2022، والتي قامت على أساس دراسة إحصائية مسحية باستخدام طريقة التحليل العاملي لإبراز أهم المحددات التي تؤثر على سلوك المستهلك وذلك من خلال ثلاثة فصول تناولنا فيهم النقاط التالية:

أولاً: بما أن سلوك المستهلك هو فرع من فروع الاقتصاد السلوكي فقد استعرضنا في مدخل بحثنا ماهية الاقتصاد السلوكي وأهم سياساته "سياسة الوكز" ودورها في تحليل وتفسير القرارات التي يتخذها المستهلك حيال شراء سلعة ما. كما تطرقنا إلى أهم النظريات الاقتصادية التي تشرح هذه الظاهرة بصفة عامة ومن ثم أشرنا إلى أهم المحددات التي وضعها المفكرون الاقتصاديون كعوامل مؤثرة على سلوك المستهلك.

ثانياً: كدراسة وصفية قمنا باستطلاع نتائج إجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد كانت معظم الإجابات موافقة.

ثالثاً: لبلوغ الهدف المنشود من هذا البحث استخدمنا طريقة التحليل بواسطة المركبات الأساسية التي تعتبر من أهم الطرق المستخدمة في تقليص عدد متغيرات دراسة ما ودمجها في مركبات رئيسية تفسر الظاهرة المدروسة؛ بحيث قمنا بتحليل نتائج الاستبيان الإلكتروني ومن ثم إخضاعها للتحليل العاملي وبينت نتيجة التحليل أن المحددات الأكثر تأثيراً على الاستهلاك الأسري تتلخص في: القدرة الشرائية، ثقافة المستهلك والرفاهية وكانت هذه الأخيرة إجابة على إشكالية بحثنا. ومن هنا قمنا بقبول جميع الفرضيات التي تم وضعها عند مستوى معنوية 5% كالتالي:

1. تتحدد الكميات التي يشتريها المستهلك من سلعة أو خدمة ما بعدة عوامل منها القابلة للقياس كالدخل، السعر، حجم الأسرة، سعر الفائدة والثروة؛ ومنها الغير قابلة للقياس كالأذواق والتقاليد والتوزيع الجغرافي.
2. التحليل باستخدام المركبات الأساسية هو الطريقة التي تسمح بتقليص عدد المتغيرات المؤثرة على الاستهلاك الأسري.
3. تم تحديد ثلاثة عوامل مؤثرة على الاستهلاك الأسري تمثلت في:
 - القدرة الشرائية التي تضم الدخل وحجم الأسرة.
 - ثقافة المستهلك التي تشمل الأذواق والتقاليد و التوزيع الجغرافي.
 - الرفاهية التي تضم الثروة وسعر السلعة وأسعار السلع الأخرى.

التوصيات:

- الاهتمام بمجال الاقتصاد السلوكي كونه يلعب دور فعال في وضع السياسات الاقتصادية وتوجيه سلوك الأفراد .
- دراسة الحالة النفسية للمستهلك عند اتخاذها لقرار الشراء.
- إعادة النظر في طريقة توزيع الدخل بين طبقات المجتمع لتحسين القدرة الشرائية لدى المستهلكين.
- توعية الأفراد حول طرق استثمار الثروة أو ما يسمى بالاستهلاك الاستثماري.
- محاولة ترشيد النفقات توافقا مع دخل الأسرة.
- العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة بالنسبة للمواد الغذائية بحكم أن العائلات الجزائرية معظم دخلها موجه لتغطية الحاجات الغذائية.
- ضرورة حماية المستهلك من تضارب الأسعار وذلك من خلال تفعيل الرقابة التجارية.

آفاق الدراسة:

- دراسة سلوك المستهلك الإلكتروني.
- تحليل سلوك المنتج.
- تكملة نمذجة هذه الدراسة وذلك باستخدام طريقة PLS

المراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

الكتب:

- د. أحمد حسن النجار، الاقتصاد السلوكي و تطبيقاته عالميا، العبيكان للنشر ، الرياض (المملكة العربية السعودية)، الطبعة الأولى، 2019.
- د. أموري هادي كاظم، د. سعيد عوض المعلم، تقدير و تحليل نماذج الاستهلاك ما بين انجل ومنظومات الطلب، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2001.
- د/إياد عبد الفتاح النسور، د/مبارك بن فهيد القحطاني، سلوك المستهلك، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013.
- د.خالد واصف الوزني، د.أحمد حسين الرفاعي، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية و التطبيق، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، الطبعة الثالثة، 2007.
- ضياء مجيد الموسوي، النظرية الاقتصادية:التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2005.
- عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2005.

الأطروحات و المذكرات:

- برقال فاطمة الزهراء، تقدير دوال الإنفاق الاستهلاكي للأسر الجزائرية حسب مسح الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2011، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية)، 2015.
- بن قانة اسماعيل، نحو بناء نموذج هيكلي تنبؤي للاقتصاد الجزائري للفترة بين 1970-2009، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير(قسم العلوم الاقتصادية)، 2013.
- بن ناجي صدام، محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1980-2012)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية)، 2015.

- جرياني ويزة، استهلاك العائلات الجزائرية دراسة قياسية تحليلية للفترة (1980-2010)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير(قسم العلوم الاقتصادية)، 2014.

المقالات:

- أ.م.د دجلة إبراهيم العزاوي، زينة ياوز عبد القادر، مقارنة الأساليب المستخدمة في تحديد عدد المركبات الرئيسية مع التطبيق العملي، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد 13، العدد 45، 2007.
- أ. نصر ضو، الاستهلاك العائلي و النظريات المفسرة له، مجلة الدراسات الإقتصادية و المالية، مجلد 6، عدد 2، جامعة قصدي مرباح بورقلة، 2013، 313-331.

مطبوعات:

- أ.د. قصي الجابري، دوال استهلاك الأمد الطويل(نظريات الاستهلاك ما بعد كينز)، pdf،

مواقع الانترنت:

- <https://news.uchicago.edu/explainer/what-is-behavioral-economics#terms>
- <https://a5dr.com/bookidea/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D8%B2-%D9%88%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AA%D9%87/?fbclid=IwAR2cSBWvIbYoIYvTtMi2LRYZcqNTCWgU7iYOjgp8rvjXSylsOkqiiXDYItA>
- https://www.spu.edu.sy/downloads/files/1551282095_2.pdf
- <https://ar.triangleinnovationhub.com/3-important-theories-consumption>

باللغة الأجنبية:

- Manu Carricano, Fanny Poujol, L'analyse des données avec SPSS, Pearson Education, Paris, France, 2008.
- Jean- Marc Labatte, biostatistiques, Rappels de cours et travaux dirigés, Analyse des données M2, université angers, année 2011- 2012.

الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق (1): مصفوفة الدوران

	D1	D2	D3
D1	0,521	0,630	0,576
D2	-0,553	0,763	-0,334
D3	-0,650	-0,144	0,746

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

XLSTAT

الملحق (2): معاملات التحول بعد دوران فاريماكس

	D1	D2	D3
1م	0,449	-0,134	0,154
2م	0,087	-0,079	0,494
3م	0,632	-0,006	-0,225
4م	-0,046	0,492	-0,105
5م	0,206	0,334	-0,076
6م	-0,169	0,494	0,012
7م	-0,228	-0,029	0,632

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

XLSTAT

الملحق (3): إحداثيات الملاحظات بعد دوران فاريماكس

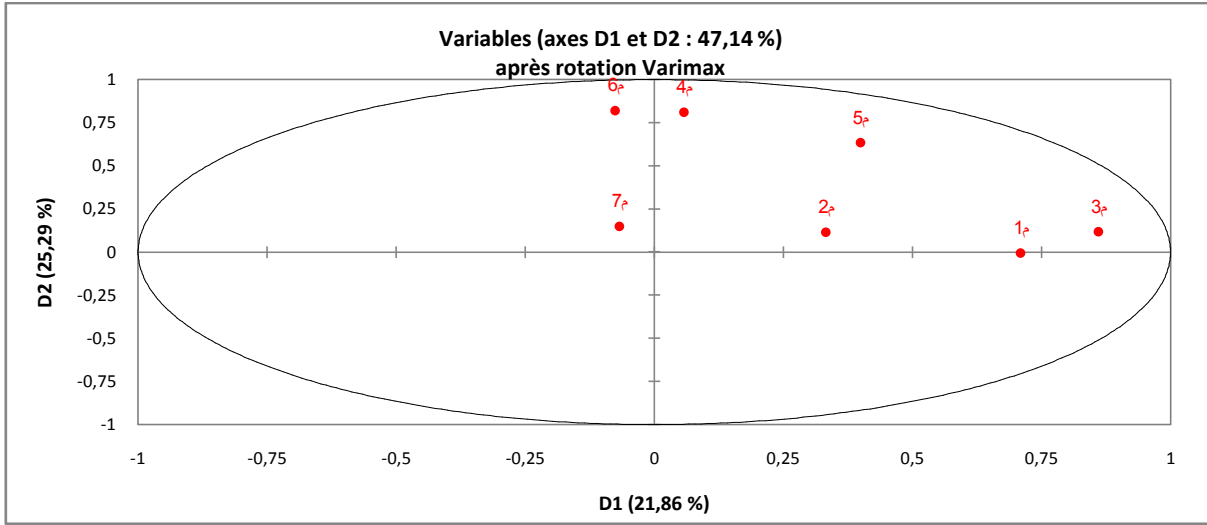
	D1	D2	D3
Obs1	0,898	-0,187	0,367
Obs2	0,667	0,111	0,804
Obs3	1,831	-0,400	0,785
Obs4	1,615	-3,081	0,016
Obs5	0,439	-0,424	-1,227
Obs6	0,004	-1,274	1,617
Obs7	-0,080	1,377	-1,939
Obs8	-1,397	0,379	-0,859
Obs9	-0,553	-0,552	-0,031
Obs10	-1,654	-1,661	0,277
Obs11	0,993	-1,198	0,582
Obs12	1,647	0,109	-1,518
Obs13	0,946	1,094	-1,211

Obs14	-0,618	-0,448	0,987
Obs15	-0,111	-0,241	-0,057
Obs16	-0,733	-0,874	-0,712
Obs17	1,675	-0,113	-0,221
Obs18	-1,264	0,596	-1,866
Obs19	-0,365	0,153	-0,887
Obs20	-2,319	-0,175	0,286
Obs21	0,234	-1,229	0,713
Obs22	1,263	-0,065	-0,654
Obs23	0,323	1,470	0,755
Obs24	0,181	0,285	-1,636
Obs25	0,139	-0,914	-0,963
Obs26	-0,048	0,087	-1,473
Obs27	-0,989	-0,438	0,213
Obs28	-0,476	0,919	-0,724
Obs29	0,720	1,241	-0,204
Obs30	0,211	-0,874	-1,442
Obs31	-1,792	1,241	2,255
Obs32	1,257	-0,676	0,406
Obs33	-0,044	0,443	0,929
Obs34	-0,968	-0,395	1,437
Obs35	0,060	0,911	0,672
Obs36	-1,558	0,816	0,598
Obs37	-0,439	0,909	0,658
Obs38	-0,034	-0,847	1,284
Obs39	-0,797	0,693	-0,599
Obs40	-0,395	0,898	-0,668
Obs41	-0,242	0,059	1,369
Obs42	1,272	2,262	0,249
Obs43	-0,221	0,728	0,740
Obs44	1,655	0,967	1,862
Obs45	-1,708	-0,159	-0,842
Obs46	-0,086	0,646	0,169
Obs47	1,223	-0,098	0,393
Obs48	-0,518	-1,623	0,019
Obs49	0,761	1,788	0,778
Obs50	0,207	-0,721	-1,249
Obs51	-0,811	-1,516	-0,239

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

XLSTAT

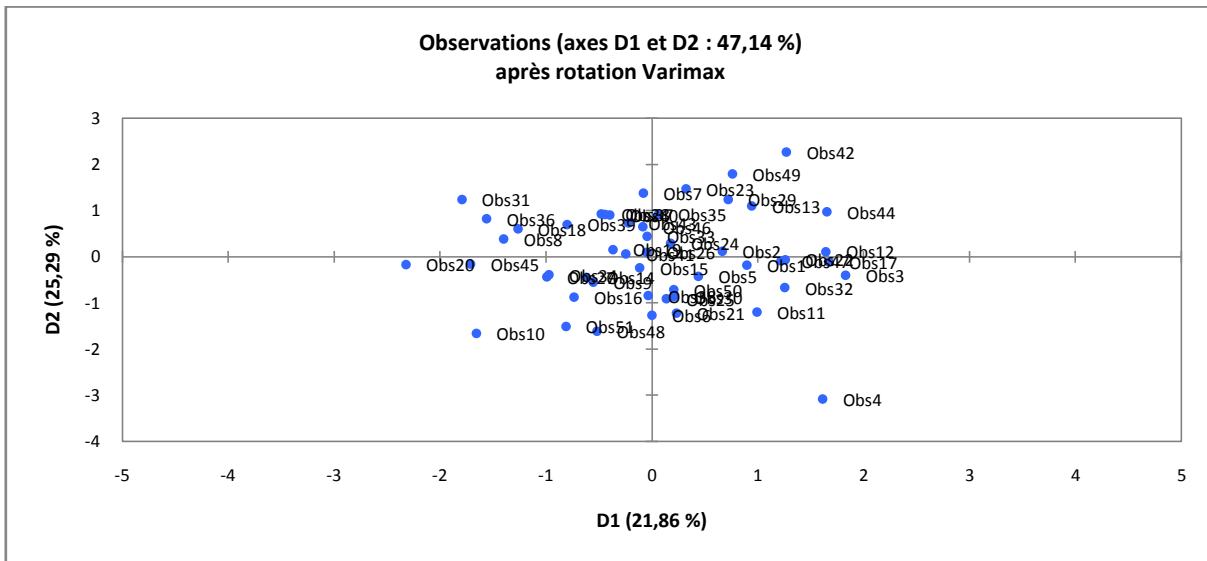
المحقة (4): إحدائيات المتغيرات بعد التدوير



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

XLSTAT

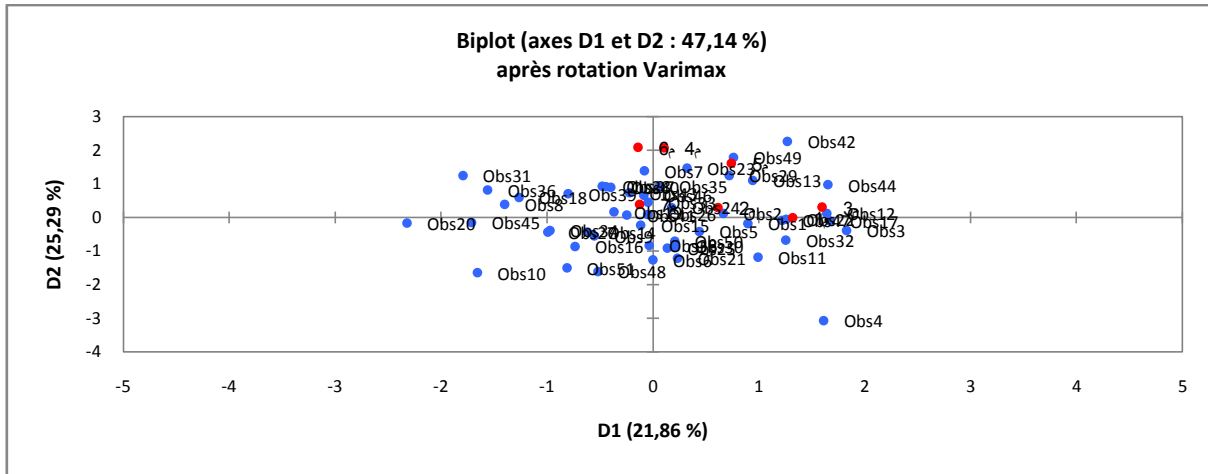
المحقة (5): إحدائيات الملاحظات بعد التدوير



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

XLSTAT

المحقة (6): إحدائيات الملاحظات والمتغيرات بعد التدوير



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج

XLSTAT

الملخص:

يعد الاستهلاك من العوامل المحركة للنشاط الاقتصادي وأحد أهم مقوماته، كما يعتبر ظاهرة واسعة المفهوم، والتي يصعب حصرها بمجرد التعريف بها، فهو موضوع اهتمام العديد من المفكرين الاقتصاديين، فالاستهلاك متغير اقتصادي هام، إذ انه بمجرد التطرق إلى هذه الظاهرة يعني البحث في محور يشكل العمود الفقري للنظام الاقتصادي في أي مجتمع.

ومن خلال هذه الدراسة قمنا بعرض المفاهيم الجوهرية حول الاقتصاد السلوكي ونظرية سلوك المستهلك، كما تطرقنا إلى أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على الاستهلاك الأسري، وذلك باستخدام طرق وأساليب إحصائية تساعد على تحديد أقل عدد من العوامل التحتية التي تحدد ما يتحكم في النمط الاستهلاكي لدى الفرد، ومن بين تلك الطرق الإحصائية التحليل العاملي باستخدام المركبات الأساسية.

الكلمات المفتاحية:

الاقتصاد السلوكي، سلوك المستهلك، الاقتصاد الجزئي، التحليل العاملي.

Summary :

Consumption is one of the driving factors of economic activity and one of its most important components. It is also considered a broad-based phenomenon, which is difficult to limit once defined. It is the subject of interest to many economics thinkers. Consumption is an important economic variable. The backbone of the economic system in any society.

Through this study, we presented the core concepts about behavioral economics and consumer behavior theory, and we also touched on the most important economics variables that affect household consumption, using statistical methods that help determine the least number of underlying factors that determine what controls the consumption pattern of. One of those statistical methods is factor analysis using basic compounds.

Key words :

Behavioral economics, consumer behavior, microeconomics, factor analysis